

تقرير عن الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو 2017



وحدة دراسة السياسات

02 تموز/ يوليو 2017



مركز حرمون
للدراسات المعاصرة
Harmoon Center
For Contemporary Studies

مركز حرمون للدراسات المعاصرة

مركز حرمون للدراسات المعاصرة هو مؤسّسة بحثية وثقافية وإعلامية مستقلة، لا تستهدف الربح، تُعنى بشكل رئيس بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصًا الواقع السوري، وتهتم بالتنمية الثقافية والتطوير الإعلامي وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الوعي الديمقراطي وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان، إلى جانب تقديم الاستشارات والتدريب في الميادين السياسية والإعلامية للجهات التي تحتاج إليها في المجتمع السوري انطلاقًا من الهوية الوطنية السورية.

يعمل مركز حرمون للدراسات المعاصرة لتحقيق أهدافه من خلال مجموعة من الوحدات التخصصية (وحدة دراسة السياسات، وحدة البحوث الاجتماعية، وحدة مراجعات الكتب، وحدة الترجمة والتعريب، وحدة المقاربات القانونية) وعددٍ من برامج العمل (برنامج الاستشارات والمبادرات السياسية، برنامج الخدمات والحملات الإعلامية وصناعة الرأي العام، برنامج دعم الحوار والتنمية الثقافية والمدنية، برنامج مستقبل سورية)، ويمكن للمركز أن يضيف برامج جديدة بحسب حاجة المنطقة والواقع السوري، ويعتمد المركز آليات متعدّدة في إنجاز برامج، كالمحاضرات وورشات العمل والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والنشر الورقي والإلكتروني.

الدوحة، قطر

+974 44 885 996

غازي عنتاب، تركيا

+90 342 326 5112

harmoon.org

المحتويات

3	مقدمة.....
5	أولاً: مؤشر العنف في سورية.....
6	1- عدد الضحايا وتوزعهم
12	2- القصف
23	3- التهجير القسري
25	4- أخبار اللجوء
27	5- خريطة السيطرة العسكرية
34	ثانياً: المستجدات المحلية والدولية في ما يتعلق بالملف السوري.....
34	1- المستجدات المحليّة
42	2- المستجدات الدولية في ما يتعلق بالملف السوري
51	ثالثاً: الملحقات
51	1- بيان غرفة "البنيان المرصوص" حول نتائج معركة "الموت ولا المذلة".....
52	2- مطالب "دول الحصار" من دولة قطر التي تضمنت إسكات صوت الإعلام.....

يتضمن تقرير مرصد حرمون رصدًا وإحصاء وتصنيفًا ورسومًا بيانية، بغية تسهيل الاطلاع، وإجراء المقارنات، واستخلاص النتائج، على المهتمين.

مقدمة

منذ بداية الثورة السورية كانت استراتيجية سلطة الأسد الاستبدادية لمواجهة قائمة على التصعيد الممنهج. هكذا قامت أجهزة الأمن التابعة للأسد باستفزاز جمهور الثورة عبر قتل أفرادها (إن كان في التظاهرات أو المعتقلات...)، وقامت باختراق المحاولات الأولى للناس للدفاع عن أنفسهم، فصوّت القادة المنتجين من رحم المعاناة، لتسهّل سيطرة قادة غير مؤهلين مكانهم (وبعض هؤلاء مخبروها)، وأطلقت سراح الإرهابيين لخلق التطرف بينما اعتقلت قادة التظاهرات السلميين، مستفيدة في ذلك كله من معرفتها بأن إيران وروسيا والصين يعدون سقوط حكم الأسد هزيمة كبيرة لهم، وبعد ذلك كله استغلّت الغضب والفوضى السائدين، لتدّعي أنه لا بديل عنها لحكم سورية.

وبعد زمن طويل من مراعاة إسرائيل من قبل التحالف الأمني الميليشياوي الذي يحكم سورية، بوصاية إيرانية - روسية مشتركة، بغية تحييدها عسكرياً، وبعد أن وصلت هذه المراعاة إلى الصمت عن قصف إسرائيل مراكز حيوية في سورية، وقتلها قادة إيرانيين ومن حزب الله، عاد التحالف المذكور إلى المنهج سابق الذكر، فأخذ يستفزّ إسرائيل بمقدار مضبوط، مستجراً ردات فعل محدودة تسمح له بإعادة إحياء خطاب الممانعة والمقاومة لإعادة استغلاله في حربه المفتوحة على الشعب السوري. وإذا عرفنا أن بعض أوساط المعارضة وصلت في تطرفها إلى حيث صارت تخلط ما بين رفض استغلال سلطة الأسد لقضايا عادلة بغية تأييد سيطرتها، والتهمج على القضايا العادلة، يمكننا استشرف أننا سنشهد مباراة في الإضرار بفلسطين وقضيّتها ستجري بين تحالف الطغاة والمتطرفين الإسلاميين، يستهدف منها الطرف الأول حزمة من الأهداف في ظل عجز المعارضة عن إنتاج الاعتدال الذي تحتاجه سورية كما فلسطين وعموم المنطقة.

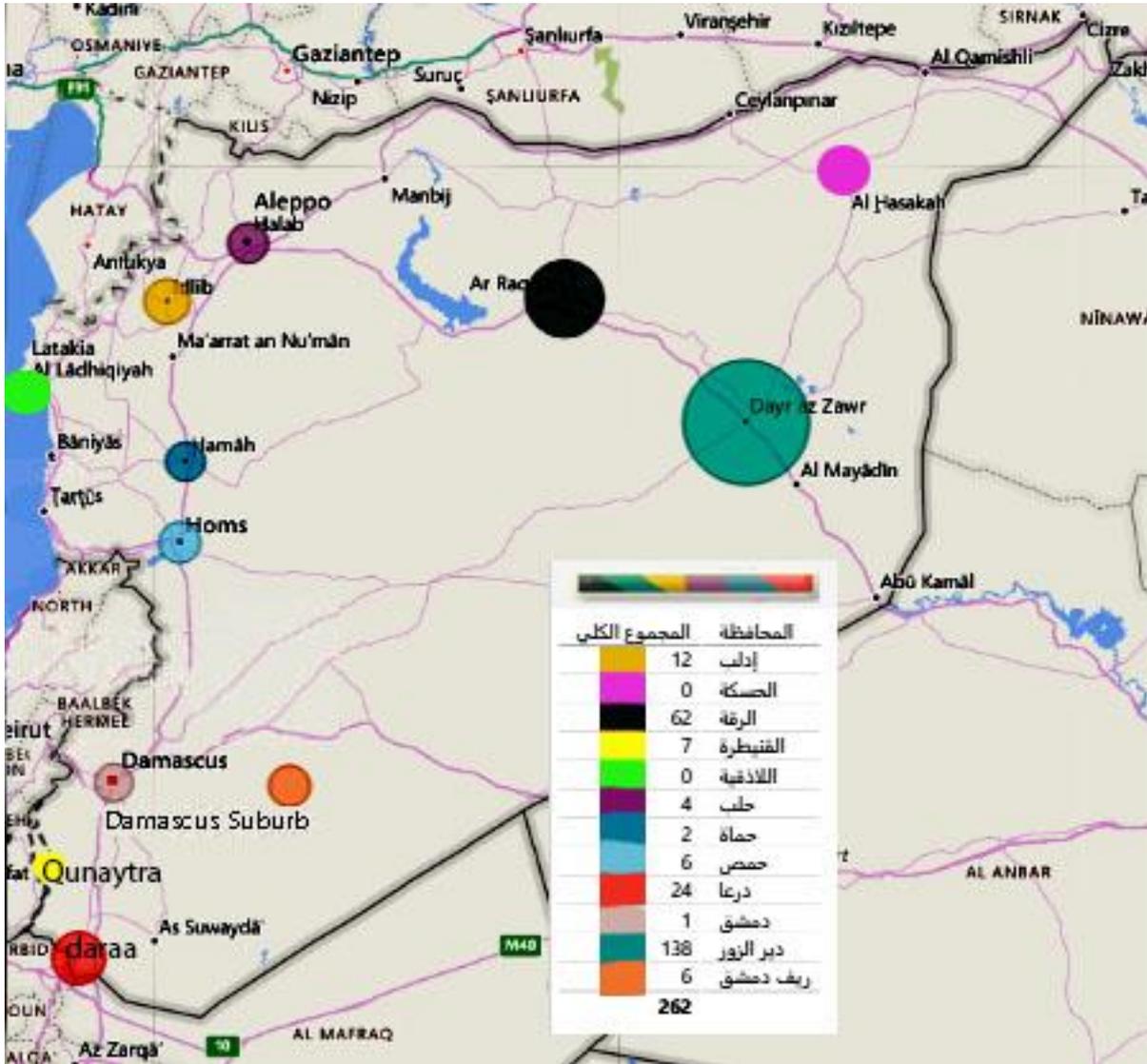
وليس من الصعب أن نتوقع أن من أهداف تحالف الطغاة في هذه المناورات إخراج المتطرفين الإسلاميين بصمتهم عن فلسطين، والدفع بهم إلى هذه المباراة لتسريع القضاء عليهم حين يدخلونها؛ فليس للقوى الجهادية القدرة التي يحوزها تحالف الطغاة، على التعامل النفعي المضبوط بشدة. ومن ثم يسهل علينا توقع أن تفضل إسرائيل -ومن خلفها الولايات المتحدة- عدوًّا انتهازيًّا تستطيع إقامة هدنة معه على قوى فوضوية لا مركز لها لتفاهم معه. ولا ننسى بهذا الخصوص قول "حسن نصر الله" الأمين العام لحزب الله، إنهم في الحزب بحاجة إلى جهد يومي لإقناع جمهورهم بقتال إسرائيل، بينما يندفع هذا الجمهور لقتال السوريين من دون حاجة لأي جهد في إقناعه، بينما نحن نعلم بأن معظم السوريين يظنون بأن الحق الفلسطيني في فلسطين هو حقهم على قدر المساواة، إضافة إلى تمسّكهم بالجولان السوري المحتل.

وفي السياق نفسه يأتي قصف إيران لدير الزور بسبع صواريخ أرض-أرض، وإن كان هناك أهداف آخر لإيران لها علاقة بتخويف دول الخليج العربي وقوات الولايات المتحدة الأميركية التي تتبادل معها الاتهامات بتصعيد الحرب في سورية.

وذلك كله يستدعي لمواجهته -لمصلحة سورية وشعبها- حركة وطنية سورية ديمقراطية، تطرح برنامجًا وخطابًا بديلاً، يتضمن وصفًا لآليات سلمية للمطالبة بالحقوق على الصعيد الداخلي كما في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وفي تفاصيل الحرب اليومية، تركز القصف على محافظات دير الزور ودرعا والرقعة وحمص وحماة وريف دمشق. ورصدنا هذا الأسبوع 14 مجزرة؛ نفذت منها سلطة الأسد وحلفاؤها 7 مجازر، وارتكبت قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية 7 مجازر. وبلغ عدد الضحايا هذا الأسبوع 262 ضحية من المدنيين، بينها 59 طفلاً و26 امرأة؛ قتلت منهم سلطة الأسد وحلفاؤها 107 ضحايا، من بينها ضحية واحدة من بلدة "زيزون" في محافظة درعا قضت تحت التعذيب في سجون سلطة الأسد، بينما قتلت قوات التحالف الدولي 111 ضحية، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية 26 ضحية، وقُتلت 16 ضحية من جراء تفجيرات بعبوات ناسفة أو مفخخات أو ألغام أرضية مجهولة الجهة المنفذة، بينما قتلت قوات سورية الديمقراطية (قسد) ضحيتين. أما بالنسبة إلى جرائم التهجير القسري، فقد أعلن المجلس المحلي في بلدة "الرفيد" في محافظة القنيطرة، الخميس (2017/6/22)، أن حوالي 150 عائلة نازحة وصلت إلى المحافظة خلال الأيام الماضية، وتوزعت على مراكز الإيواء ومخيم "الكرامة" وبعض العائلات المستضيفة، موضحاً أن الأهالي نزحوا من محافظة درعا نتيجة الهجمات التي تشنها قوات النظام على أحياء درعا البلد، والمعارك ضد "جيش خالد"، المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة حوض اليرموك. وتشهد مناطق درعا حالات نزوح جماعي من جراء القصف الجوي والمدفعي المكثف الذي تتعرض له من قبل قوات النظام السوري وحلفائها التي استخدمت صواريخ شديدة الانفجار والبراميل المتفجرة والألغام البحرية وقنابل "النابالم" منذ أسبوعين.

أولاً: مؤشر العنف في سورية



(الشكل 1) خريطة توزيع الضحايا حسب المناطق في الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو

1- عدد الضحايا وتوزعهم

أ- الخميس 22/6/2017

- رصدنا سقوط 30 ضحية في سورية، بينهم 10 أطفال وامرأتان؛ يتوزعون بالصورة الآتية: محافظة الرقة (4 ضحايا في مزرعة تشرين ومفرق الجزيرة وقرية "الظاهر" من جراء انفجار ألغام أرضية زرعتها تنظيم الدولة الإسلامية، و12 ضحية في مدينة الرقة من جراء قصف قوات التحالف الدولي)، محافظة حمص (ضحيتان في بلدة "الطيبة")، محافظة درعا (ضحية واحدة من بلدة "زيزون" قضت تحت التعذيب في سجون سلطة الأسد و3 ضحايا في مدينة الرقة)، محافظة دير الزور (ضحية واحدة في حي "الجورة" و6 ضحايا في حي "الشيخ ياسين")، محافظة حماة (ضحية واحدة في "ناحية عقيريات"). قتل منهم النظام وحلفاؤه 10 ضحايا، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية 4 ضحايا في مناطق متفرقة في محافظة الرقة من جراء انفجار ألغام أرضية زرعتها التنظيم وضحية واحدة في حي "الجورة" في مدينة دير الزور، بينما قتلت قوات التحالف الدولي 12 ضحية في مدينة الرقة. وقُتلت 3 ضحايا في مدينة درعا من دون معرفة الجهة المسؤولة.

ب- الجمعة 23/6/2017

- رصدنا سقوط 39 ضحية في سورية، من بينهم 13 طفلاً و4 نساء؛ يتوزعون بالصورة الآتية: محافظة حمص (3 ضحايا في قرية "سنيسل")، محافظة ريف دمشق (ضحية واحدة في بلدة "عين ترما" و5 ضحايا في بلدة "حزة")، محافظة الرقة (8 ضحايا في مدينة الرقة من جراء استهداف قوات التحالف "العبارات النهرية"، و4 ضحايا من جراء انفجار ألغام أرضية من مخلفات "تنظيم الدولة الإسلامية")، محافظة دير الزور (ضحيتان في حي "العرضي"، و11 ضحية في بلدة "محيميدة"، وضحيتان في قرية "شواخ"). قتل منهم النظام وحلفاؤه 27 ضحية، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية 4 ضحايا في محافظة الرقة من جراء انفجار ألغام أرضية زرعتها التنظيم، وقتلت قوات التحالف الدولي 8 ضحايا في مدينة الرقة.

ج- السبت 24 / 6 / 2017

- رصدنا سقوط 30 ضحية في سورية، من بينهم 6 أطفال وامرأتان؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة دير الزور (6 ضحايا في حي "القصور" و"الجورة")، محافظة الرقة (5 ضحايا في مدينة الرقة، وضحية واحدة في حي "الدرعية")، محافظة حماة (ضحية واحدة في ناحية "عقيريات")، محافظة إدلب (12 ضحية في بلدة "الدانا" جراء انفجار سيارة مفخخة)، محافظة درعا (ضحيتان في بلدة "نصيب")، محافظة حلب (3 ضحايا في قرية "الهما" جراء انفجار قنبلة من مخلفات قصف سابق على القرية). قتل منهم النظام وحلفاؤه 6 ضحايا، بينما قتل تنظيم الدولة الإسلامية 6 ضحايا في حي "الجورة" و"القصور" في مدينة دير الزور، وقتلت قوات التحالف الدولي 5 ضحايا في محافظة الرقة، وقتلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ضحية واحدة في حي "الدرعية". وقُتلت 12 ضحية في بلدة "الدانا" في محافظة إدلب من جراء انفجار مفخخة، ولم تعرف الجهة المنفذة.

د- الأحد 25 / 6 / 2017

- رصدنا سقوط 31 ضحية في سورية، بينهم 12 طفلاً و6 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة حمص (ضحية واحدة من مدينة "تلبيسة")، محافظة درعا (3 ضحايا في بلدة "نصيب")، محافظة الرقة (3 ضحايا في مدينة الرقة، وضحيتان في بلدة "معدان")، محافظة دير الزور (5 ضحايا في بلدة "موحسن"، وضحيتان في بلدة "بقرص"، و13 ضحية في مدينة "القورية"، وضحيتان في حي "القصور"). قتل منهم النظام وحلفاؤه 11 ضحية، وقتلت قوات التحالف الدولي 5 ضحايا في محافظة الرقة، و13 ضحية في مدينة "القورية" في محافظة دير الزور، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية ضحيتين في حي "القصور" في مدينة دير الزور.

هـ- الاثنين 26 / 6 / 2017

- رصدنا سقوط 55 ضحية في سورية، بينهم طفل واحد و3 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة الرقة (8 ضحايا في مدينة الرقة)، محافظة دمشق (ضحية واحدة في حي "المزة")، محافظة دير الزور (ضحية واحدة من بلدة "موحسن"، وضحيتان في بلدة "السوسة"، وضحية واحدة في حي "الجورة"، و42 ضحية في مدينة "الميادين"). قتل منهم النظام وحلفاؤه ضحية واحدة في بلدة "موحسن"، بينما قتلت قوات التحالف الدولي 8 ضحايا في مدينة الرقة و42 ضحية في مدينة "القورية"، وضحيتين في بلدة "السوسة" في محافظة دير الزور، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية ضحية واحدة في حي "الجورة" في مدينة دير الزور. وقُتلت ضحية واحدة في حي "المزة" محافظة دمشق من جراء سقوط قذائف هاون مجهولة المصدر.

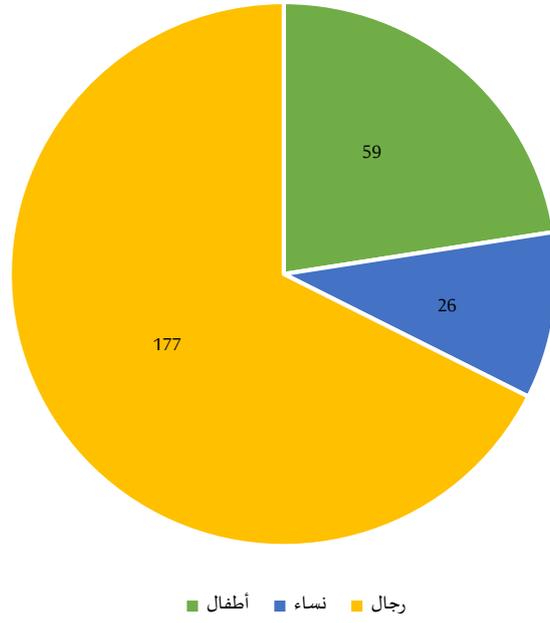
و- الثلاثاء 27/6/2017

- رصدنا سقوط 20 ضحية في سورية، بينهم 6 أطفال و3 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة درعا (ضحية واحدة في بلدة "أم الميادين"، و3 ضحايا في قرية "العجبي" وضحية واحدة في درعا البلد، و6 ضحايا في بلدة "الحارة")، محافظة الرقة (ضحية واحدة في الريف الشرقي للرقة جراء انفجار ألغام زرعتها تنظيم الدولة، و3 ضحايا في حي "القادسية" وشارع "المعتز" في مدينة الرقة)، محافظة دير الزور (ضحية واحدة في بلدة "عياش"، وضحيتان في منطقة "الشعيطات" أعدمهما تنظيم الدولة الإسلامية بتهمة التواصل مع قوات "النخبة السورية"، وضحية واحدة في حي "الحميدية"، وضحية واحدة في حي "الجورة"). قتل منهم النظام وحلفاؤه 13 ضحية، بينما قتل تنظيم الدولة الإسلامية ضحية واحدة في الريف الشرقي في محافظة الرقة من جراء انفجار ألغام أرضية كان قد زرعتها، وضحية واحدة في حي "الجورة"، وضحيتين في منطقة "الشعيطات" في محافظة دير الزور، وقتلت قوات التحالف الدولي 3 ضحايا في مدينة الرقة.

ز- الأربعاء 28/6/2017

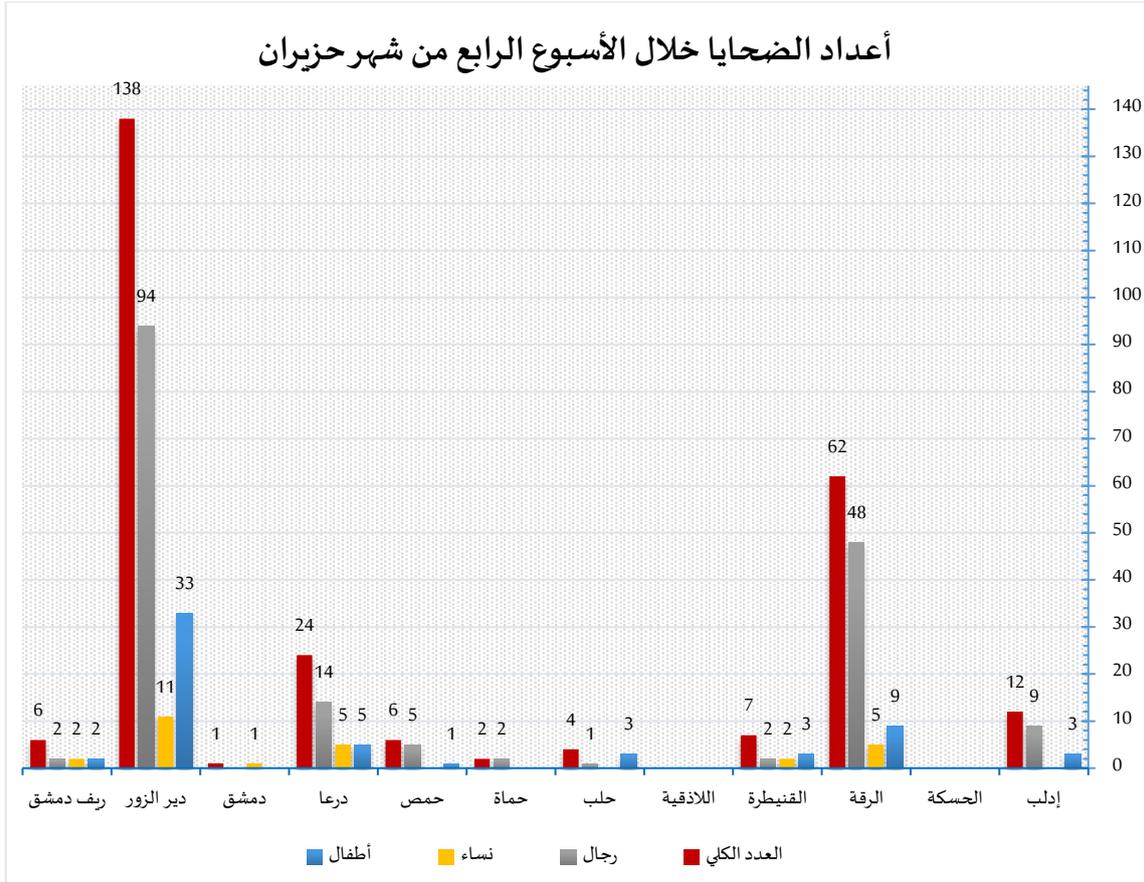
- رصدنا سقوط 57 ضحية في سورية، من بينهم 11 طفلاً و6 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة الرقة (ضحيتان في بالقرب من مدرسة "الزهراء" في مدينة الرقة، و5 ضحايا في قرية "كسرة عفنان" وضحيتان في قرية "العكبرشي")، محافظة درعا (ضحية واحدة في مدينة "درعا")، محافظة حلب (ضحية واحدة في مدينة "مارع")، محافظة دير الزور (30 ضحية في قرية "الدبلان"، و7 ضحايا في قرية "صور"، وضحيتان في قرية "الطيانة" ومحيط حقل العمر)، محافظة القنيطرة (6 ضحايا في قرية "نبع الصخر"، وضحية واحدة في قرية "مسحرة"). قتل منهم النظام وحلفاؤه 39 ضحية، وقتلت قوات التحالف الدولي 5 ضحايا في محافظة الرقة و8 ضحايا في محافظة دير الزور، وقتلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ضحية واحدة في مدينة "مارع" في محافظة حلب. وقتل تنظيم الدولة الإسلامية 4 ضحايا في محافظة الرقة من جراء انفجار ألغام أرضية كان قد زرعتها.

العدد الكلي للضحايا خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران

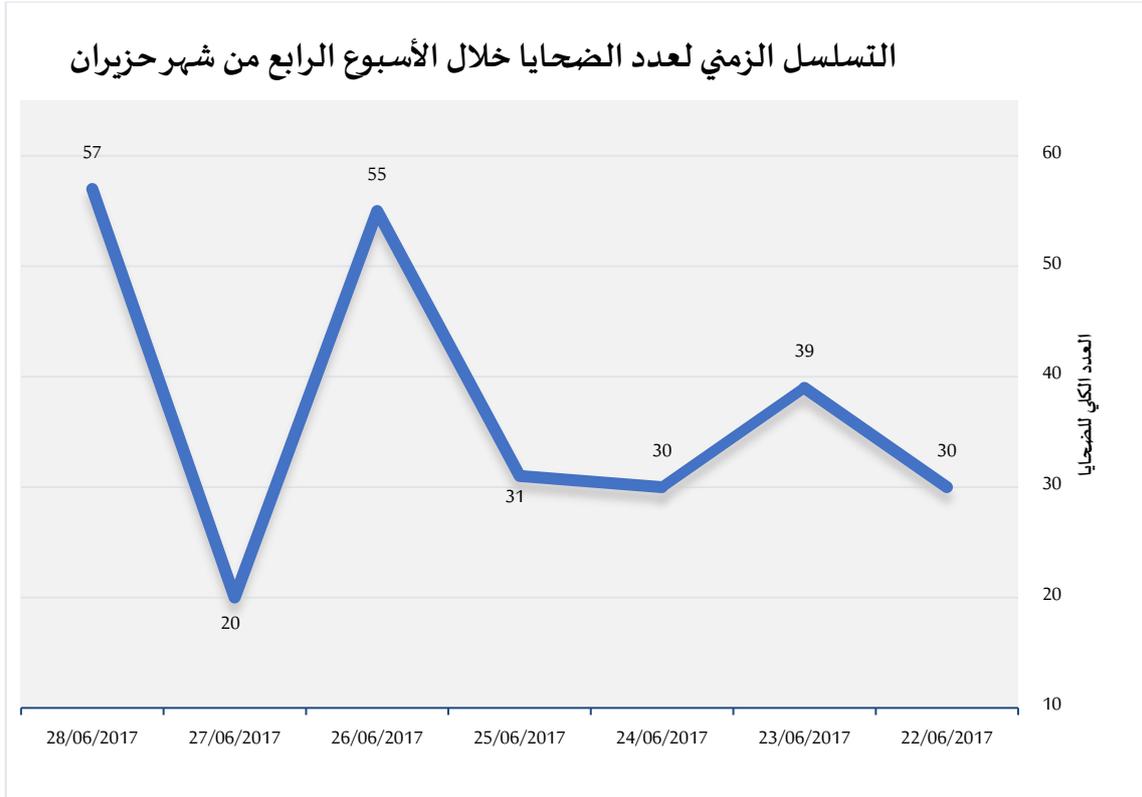


(الشكل 2) العدد الكلي للضحايا من الأطفال والنساء والرجال خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران /

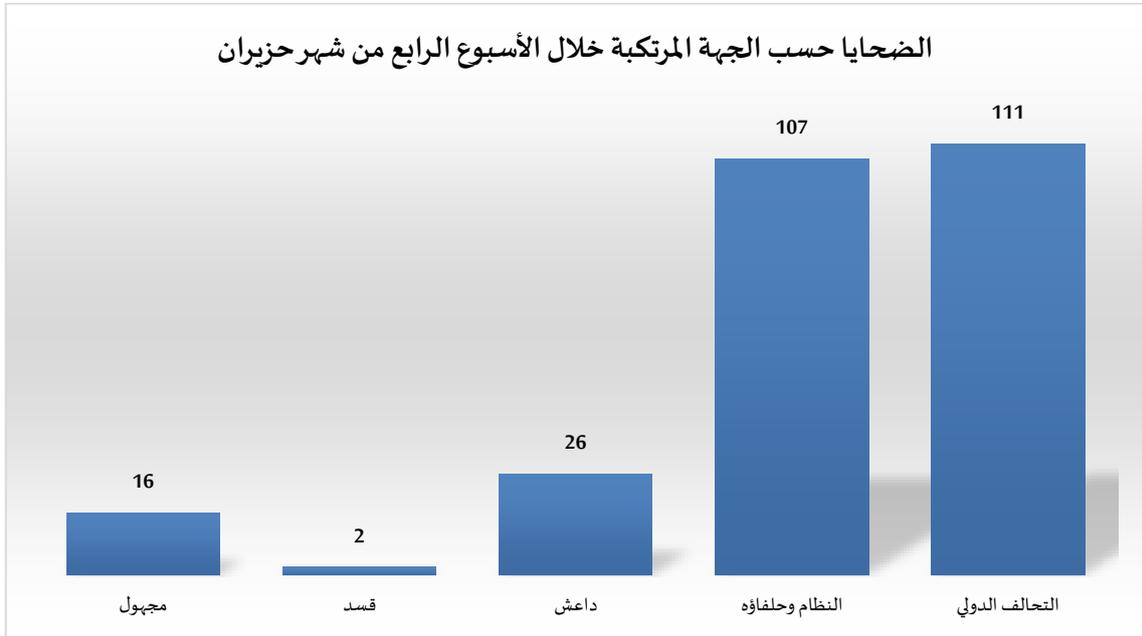
يونيو



(الشكل 3) أعداد الضحايا خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو



(الشكل 4) التسلسل الزمني لعدد الضحايا خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو



(الشكل 5) الضحايا حسب الجهة المرتكبة خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو

2- القصف

حرصنا في تصنيف "القصف" على رصد ما هو نوعي منه؛ بعد أن أصبح القصف بالأسلحة المتوسطة في الحرب الدموية على الشعب السوري أمرًا "اعتياديًا"، ومن ثم تتخطى احتياجات رصده في المناطق كلها قدرتنا الحالية. ونتيجة ذلك سيجد القارئ أننا سجلنا في بعض خانات هذا التصنيف أنه "لا يوجد رصد". إذ فضلنا هذا على ملء الخانات بما لا يحقق معايير الرصد التي اعتمدها، ومن ثم يخلّ بالنتائج الممكن استخلاصها منها.

أ- الخميس 22/6/2017

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 31 منطقة في سورية، وتفصيلها بالصورة الآتية: منطقتان في محافظة دير الزور (حيا "الجورة" و"الشيخ ياسين")، و3 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدينة "حريستا"، وبلدتا "عين ترما" و"مسرابا")، و5 مناطق في محافظة حمص (مدينة "السخنة"، وبلدة "الطيبة"، وبادية تدمر و"حقل أرك" وطريق "تدمر- السخنة")، و10 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد و"مخيم درعا" و"حي طريق السد"، وبلدات "كفر شمس" و"النعيمة" و"نصيب" و"عقربا" و"المال" و"غرز" و"كفرناسج")، و3 مناطق في محافظة حماة (مدينتا "مورك" و"اللطامنة"، و"ناحية عقربيات")، و6 مناطق في محافظة الرقة (حي "البيطرة" وشوارع "المنصور" و"الوادي" و"أمن الدولة" و"دوار الدلة" ومحيط "مسجد النور")، ومنطقة واحدة في إدلب (بلدة "بداما")، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي جوبر). قصف منها النظام وحلفاؤه 24 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي منطقتين في مدينة الرقة، وقصفت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) 4 مناطق في مدينة الرقة، وقصف تنظيم الدولة الإسلامية حي "الجورة" في محافظة دير الزور.

2. السلاح الكيماوي

- قصف النظام وحلفاؤه بغاز "الكلور" السام حي "جوبر" في العاصمة السورية دمشق.

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد

4. القصف بالذخائر العنقودية

- لا يوجد رصد

5. القصف بالذخائر الفراغية

- لا يوجد رصد

6. القصف بالذخائر الحارقة

- قصف النظام وحلفاؤه بـ "النابالم" معبر "نصيب" في محافظة درعا.

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

- لا يوجد رصد

ب- الجمعة 16/6/2017

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 50 منطقة في سورية، وتفصيلها بالصورة الآتية: 5 مناطق في محافظة ريف دمشق (بلدات "عين ترما" و"حزة" و"بيت جن" و"جسرين" و"كفربطنا")، و6 منطقة في محافظة حماة (مدينة "اللطامنة"، وبلدات "الطيبة" و"معركبة" و"حمادة عمر" و"رسم العبد" وناحية "عقيربات")، و8 مناطق في محافظة حمص (مدينتا "السخنة" و"تلبيسة"، وبلدتا "جولك" و"سندسيل" و"حقل الهيل" و"المحطة الثالثة" و"جبال" الشومرية" ومفرق "التليلة")، و8 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد وحي طريق السد ومخيم درعا ومدينة "الحراك"، وبلدات "النعيمة" و"غرز" و"نصيب" و"طفس")، و9 مناطق في محافظة دير الزور ("الهجانة" و"الحزام الأخضر" في مدينة البوكمال، وبلدات "الجيعة" و"محيميدة" و"شواخ" وتلة "الصنوف"، وأحياء "العرضي" و"الكنامات" و"محيط البانوراما")، و3 مناطق في محافظة دمشق (أحياء "جوبر" و"المزرعة" و"ركن الدين")، و9 مناطق في محافظة الرقة (أحياء "التوسعية" و"الادخار" و"سيف الدولة" و"حطين" و"الرميلة" ومفرق "الجزرة" وشارع "المنصور" و"مدرسة عدنان المالكي" و"العبارات النهرية")، ومنطقتان في محافظة حلب (بلدتا "خان طومان" و"خلصه"). قصف منها النظام وحلفاؤه 39 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي 4 مناطق في مدينة الرقة ومنطقتين في مدينة "البوكمال" في محافظة دير الزور، وقصفت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) 5 مناطق في مدينة الرقة.

2. السلاح الكيماوي

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد.

4. القصف بالذخائر العنقودية

- لا يوجد رصد

5. القصف بالذخائر الفراغية

- لا يوجد رصد

6. القصف بالذخائر الحارقة

- قصف النظام وحلفاؤه بـ "النابالم" درعا البلد.

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

- قصفت قوات التحالف الدولي مدرسة "عدنان المالكي" في مدينة الرقة.

- قتل الناشط الإعلامي "مهران الكرجوسلي" في قصف النظام وحلفائه على بلدة "حزة" في محافظة

ريف دمشق.

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 35 منطقة في سورية، وتوزع على النحو الآتي: 3 مناطق في محافظة دير الزور (أحياء "العرضي" و"الجورة" و"القصور")، و5 مناطق في محافظة حماة (مدينة اللطامنة، وبلدات "عطشان" و"قريب الثور" و"عقرب" وناحية "عقيربات")، و7 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد وبلدات "النعيمة" و"الغاربية الغربية" و"جدل" و"إيب" و"غرز" و"نصيب")، و5 مناطق في محافظة حمص (مدينتا "السخنة" و"كفرلاها"، ومنطقة "أرك" و"المحطة الثالثة" وطريق "تدمر" - "السخنة")، و3 مناطق في محافظة الرقة (أحياء "الدرعية" وساحة "الشماس" ومدينة الرقة)، و5 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدينة "دوما"، وبلدات "بيت جن" و"جسرين" و"زملكا" و"عين ترما")، ومنطقة واحدة في محافظة إدلب (بلدة "سكيك")، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي "جوبر")، ومنطقة واحدة في محافظة حلب (حي "جمعية الزهراء")، و4 مناطق في محافظة القنيطرة (بلدات "الصمدانية الغربية" و"نبح الضخر" و"الحميدية" و"جباتا الخشب"). قصف منها النظام وحلفاؤه 29 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي منطقتين في محافظة الرقة. وقصف تنظيم الدولة الإسلامية حيي "الجورة" و"القصور" في مدينة دير الزور. وقصفت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حي "الدرعية" في مدينة الرقة.

2. السلاح الكيماوي

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد.

4. القصف بالذخائر العنقودية

- لا يوجد رصد

5. القصف بالذخائر الفراغية

- قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدة "نصيب" في محافظة درعا.

6. القصف بالذخائر الحارقة

- لا يوجد رصد

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي وثقنا استهدافها بالقصف

- قصفت النظام وحلفاؤه مسجد "حرويل" في حي "العرضي" مدينة دير الزور.

د- الأحد 25 /6 /2017

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 40 منطقة في سورية، وتفصيلها بالصورة الآتية: 9 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد ومخيم درعا، وبلدات "الغارية الغربية" و"أم الميادين" و"طفس" و"داعل" و"اليادودة" و"نصيب" و"غرز")، و6 مناطق في محافظة حمص (مدينتا "كفرلاها" و"تلدهب"، وبلدتا "السعن الأسود" و"أبو قاطور" وبادية "تدمر" وطريق تدمر- السخنة)، و3 مناطق في محافظة حماة (بلدة "الجنابرة" وتلة "السيريتيل" وريف مدينة "السلمية")، و6 مناطق في محافظة الرقة (أحياء "القادسية" و"البريد" و"حطين"، وبلدات "معدان" و"الفرخة" و"الكسرات")، و9 مناطق في محافظة دير الزور (بلدات "بقرص" و"السوسة" و"موحسن" و"الخسارات" ومدينتا "القورية" و"الميادين"، وأحياء "القصور" و"الكنامات" و"الجورة")، ومنطقة واحدة في محافظة ريف دمشق (بلدة "بيت جن")، ومنطقة واحدة في محافظة حلب (بلدة "حيان")، ومنطقتان في محافظة اللاذقية ("التفاحية" وجبل "التركمان")، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي "جوبر"). قصف منها النظام وحلفاؤه 29 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي 6 مناطق في محافظة الرقة، و3 مناطق في محافظة دير الزور، وقصف تنظيم الدولة الإسلامية حيي "الجورة" و"القصور".

2. السلاح الكيماوي

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد

4. القصف بالذخائر العنقودية

- لا يوجد رصد

5. القصف بالذخائر الفراغية

- لا يوجد رصد

6. القصف بالذخائر الحارقة

- قصف النظام وحلفاؤه بـ "النابالم" بلدة بيت جن في محافظة ريف دمشق.

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

- لا يوجد رصد

هـ- الاثنين 26 /6 /2017

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 41 منطقة في سورية، وتفصيلها بالصورة الآتية: 7 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد، وبلدات "صيدا" و"اليادودة" و"غرز" و"طفس" و"داعل" و"النعيمة")، و3 مناطق في محافظة حمص (مدينة "السخنة"، وبلدات "الطيبة الغربية" و"الكوم")، ومنطقة واحدة في محافظة إدلب (بلدة "بداما")، و7 مناطق في محافظة حماة (مدينة "اللطامنة"، وبلدات "عيدون" و"الزقوم" و"الهباء" و"الصيدا" و"تل زجرم" و"ناحية" عقيريات")، و3 مناطق في محافظة الرقة (حي "الرميلة" وسوق "الغنم" وسوق "الجمعة")، و6 مناطق في محافظة دير الزور (حيا "الجورة" و"القصور" ومدينتا "الميادين" و"القورية"، وبلدات "موحسن" و"السوسة")، و4 مناطق في محافظة حلب (بلدات "كركور" و"حوير" و"الحاجب" و"الهباء")، و4 مناطق في محافظة دمشق (أحياء "جوبر" و"العباسيين" و"دف الشوك" و"المزة")، و5 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدينة "زملكا"، وبلدات "بيت جن" و"فليطة" و"بئر القصب" و"عين ترما")، ومنطقة واحدة في محافظة القنيطرة (قرية "الحمدية"). قصف منها النظام وحلفاؤه 30 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي 3 مناطق في محافظة الرقة، و3 مناطق في محافظة دير الزور، وقصف تنظيم الدولة الإسلامية حيي "القصور" و"الجورة" في محافظة دير الزور. كما قُصفت أحياء "العباسيين" و"دف الشوك" و"المزة" في محافظة دمشق بقذائف هاون مجهولة المصدر.

2. الأسلحة الكيماوية

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد

4. القصف بالذخائر العنقودية

- لا يوجد رصد.

5. القصف بالذخائر الفراغية

- قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية حي "جوبر" في العاصمة السورية دمشق.

6. القصف بالذخائر الحارقة

- لا يوجد رصد

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

- قصفت قوات التحالف الدولي بناء المصرف التجاري في مدينة "الميادين" في محافظة دير الزور.

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 45 منطقة في سورية موزعة على النحو الآتي: 4 مناطق في محافظة حماة (مدينة "اللطامنة"، بلدات "عيدون" و"الحواش" و"معركة")، ومنطقتان في محافظة القنيطرة (بلدتا "الصمدانية الغربية" و"الحمدية")، و4 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدن "حراستا" و"دوما" و"عين ترما" "كفربطنا")، و11 منطقة في محافظة درعا (درعا البلد ومخيم درعا، وبلدات "أم الميادين" و"مزيريب" و"الأشعري" و"طفس" و"نهج" و"خراب الشحم" و"جلين" و"العجمي" و"الحارة")، و9 مناطق في محافظة حمص (مدينة "السخنة"، وبلدات "الغنطو" و"المكرمية" و"السعن الأسود" و"الزعفرانية" و"مكسر الحصان" و"جب الجراح" و"الطيبة" وطريق تدمر- السخنة)، و7 مناطق في محافظة الرقة (أحياء "الرميلة" و"النهضة" و"القادسية" و"الثكنة" وشارع "المعتز" وكراج البولمان وقرية "العكيرشي")، و8 مناطق في محافظة دير الزور (أحياء "القصور" و"الجورة" و"الحميدية"، ومدينة "الميادين" ومحيط حقل "العمر النفطي"، وبلدات "البوعمر" و"عياش" و"الطيبة"). قصف منها النظام وحلفاؤه 34 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي 7 مناطق في محافظة الرقة، وقصف تنظيم الدولة الإسلامية حيي "القصور" و"الجورة" في مدينة دير الزور، وبلدتي "مكسر الحصان" و"جب الجراح" في محافظة حمص.

2. السلاح الكيماوي

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد

4. القصف بالذخائر العنقودية

- قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدتي "عياش" و"الطيبة" في محافظة دير الزور.

5. القصف بالذخائر الفراغية

- لا يوجد رصد

6. القصف بالذخائر الحارقة

- لا يوجد رصد

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

- قصفت قوات التحالف الدولي مسجد "الحي" في شارع "المعتز" في مدينة الرقة.

ز- الأربعاء 28 /6 /2017

1. قصف متنوع بري وجوي

- تركز القصف على 47 منطقة في سورية؛ موزعة على النحو الآتي: منطقتان في محافظة ريف دمشق (مدينتا "زملكا" و"عين ترما")، و4 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد والجمرك القديم، وبلدتا "غرز" و"الحارة")، ومنطقتان في محافظة الرقة (مدينة الرقة وقرية "كسرة عفنان")، و9 مناطق في محافظة حماة (مدن "كفرزيتا" و"مورك" و"اللطامنة"، وبلدات "لطمين" و"الدلاك" و"قليب الثور" و"أبو حنايا" و"الحواش" وريف مدينة "السلمية")، و4 مناطق في محافظة حمص (مدينة "السخنة" وبلدات "سنيسل" و"جوالك" و"المحطة")، و13 منطقة في محافظة دير الزور (حي "العمال"، وقرى "دبلان" و"غرانيج" و"الصالحية" و"صور" و"الجفرة" و"بقرص" و"الطيانة" و"السوسة" ومدينة "الميادين" ومطار دير الزور وحقل العمر)، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي "جوبر") و4 مناطق في محافظة حلب (مدينة "حريتان" وبلدات "كفرحمة" و"الشريمة" و"رسم عسكر")، ومنطقة واحدة في محافظة الحسكة (قرية "كشكش")، و5 مناطق في محافظة القنيطرة (بلدات "نبع الصخر" و"مسحرة" و"الحمدية" و"المربعات" ومدينة "القنيطرة"). قصف منها النظام وحلفاؤه 37 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف منطقتين في مدينة الرقة، و7 مناطق في محافظة دير الزور، وقرية "كشكش" في محافظة الحسكة.

2. السلاح الكيماوي

- لا يوجد رصد

3. القصف بالذخائر الارتجاجية

- لا يوجد رصد

4. القصف بالذخائر العنقودية

- قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدتي "دبلان" و"غرانيج" في محافظة دير الزور.

5. القصف بالذخائر الفراغية

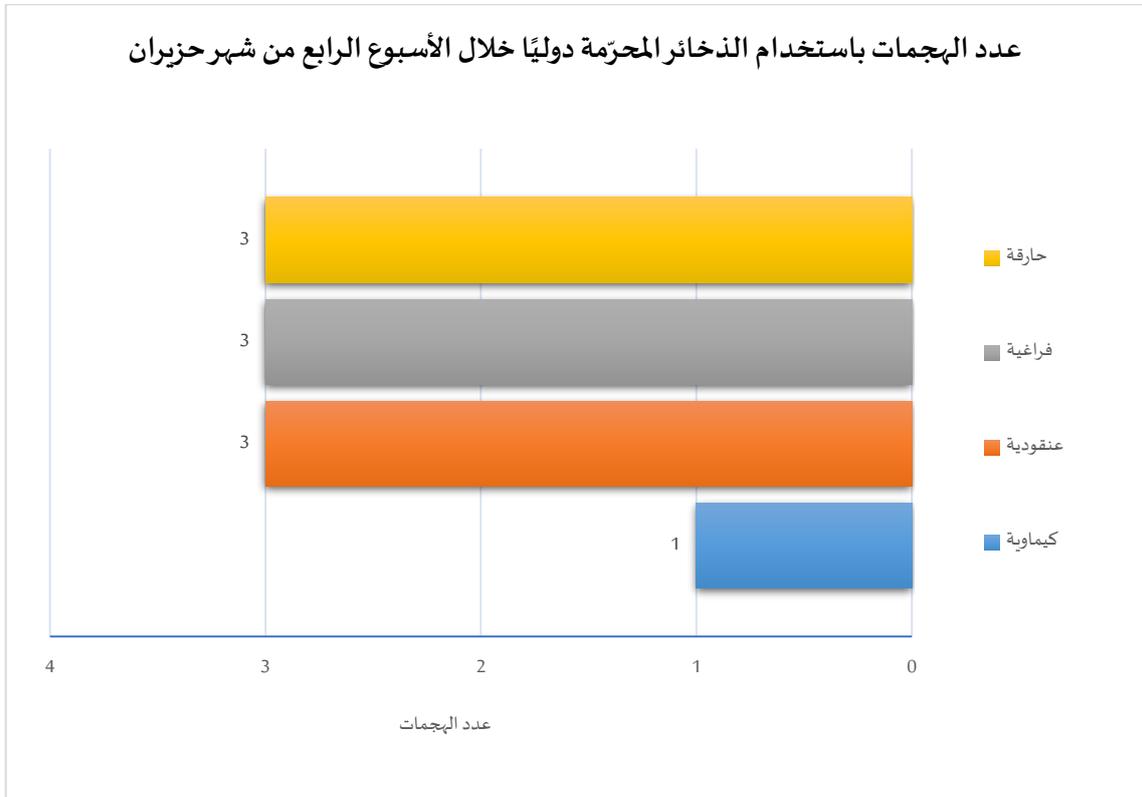
- قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية بلدتي "نبع الصخر" و"مسحرة" في محافظة القنيطرة.

6. القصف بالذخائر الحارقة

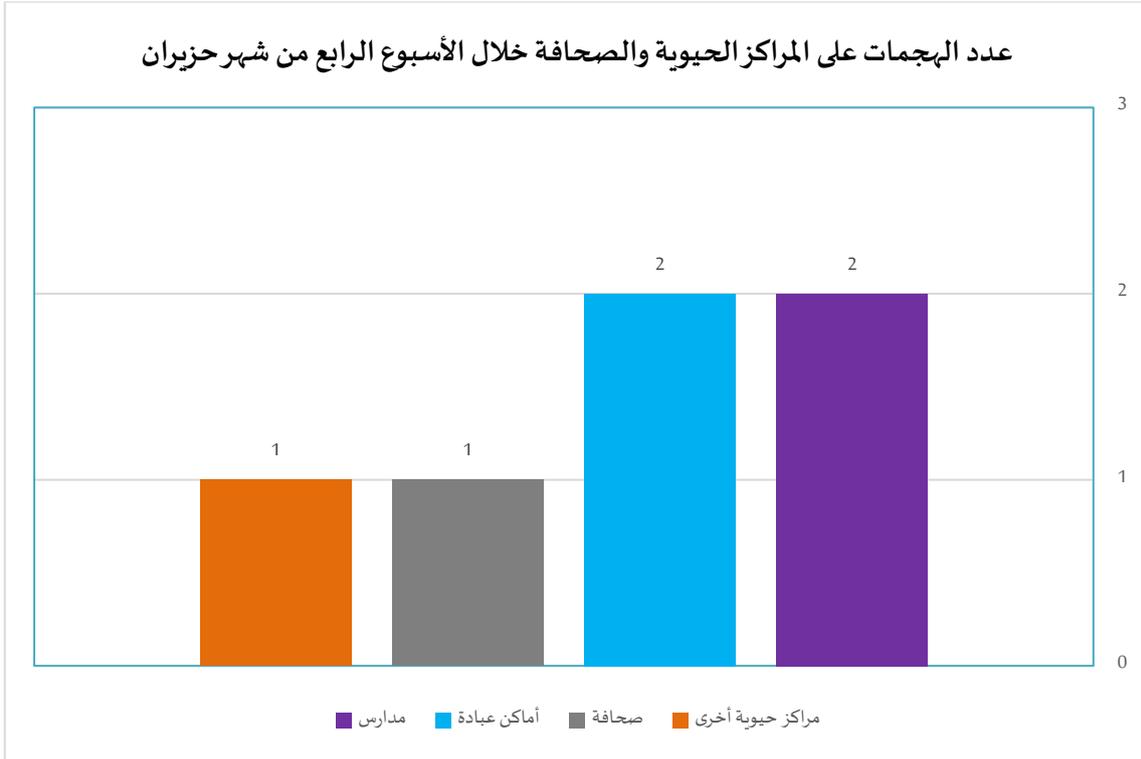
- لا يوجد رصد

7. المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

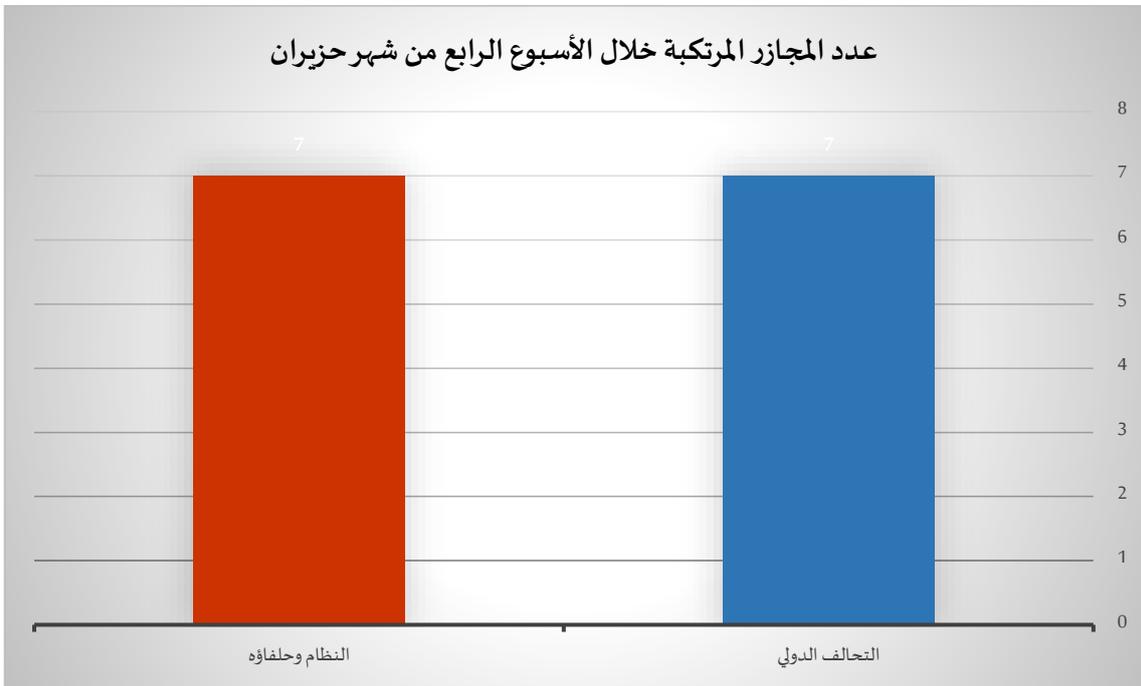
- قصفت قوات التحالف الدولي مدرسة "الزهراء الخاصة" في مدينة الرقة.



(الشكل 6) عدد الهجمات باستخدام الذخائر المحرّمة دوليًا خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو



(الشكل 7) عدد الهجمات على المراكز الحيوية والصحافة خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو



(الشكل 8) عدد المجازر حسب الجهة المرتكبة خلال الأسبوع الرابع من شهر حزيران/ يونيو

3- التهجير القسري

أ- الخميس 2017 /6 /22

- أعلن المجلس المحلي في بلدة "الرفيد" بالقنيطرة، الخميس (2017/6/22)، أن حوالي 150 عائلة نازحة وصلت إلى المحافظة خلال الأيام الماضية، في ظل معاناة نقص الخدمات، وقلّة الدعم للمخيمات. وقال رئيس مجلس الرفيد (نحو 21 كم جنوب القنيطرة)، جنوبي سورية، سامر الدرويش، إن النازحين توزعوا على مراكز الإيواء ومخيم "الكرامة" وبعض العائلات المستضيفة، موضحًا أن الأهالي نزحوا من محافظة درعا نتيجة الهجمات التي تشنها قوات النظام على أحياء درعا البلد، والمعارك ضد "جيش خالد"، المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة حوض اليرموك. وتشهد مناطق درعا حالات نزوح جماعي من جراء القصف الجوي والمدفعي المكثف الذي تتعرض له من قبل قوات النظام السوري التي استخدمت صواريخ شديدة الانفجار والبراميل المتفجرة والألغام البحرية وقنابل "النابال"، منذ أسبوعين.

ب- الجمعة 2017/6/23

- لا يوجد رصد

ج- السبت 2017/6/24

- يستقبل المجلس المحلي لبلدة "عقيريات"، بريف حماة الشرقي ومقره في بلدة سرمدا (33 كم شمال مدينة إدلب)، ثلاث عائلات -وسطيًا بصورة يومية- قادمات عبر طريق التهريب، ويقدم لهم مساعدات أساسية ومكانًا للإقامة. وأوضح رئيس المجلس "أحمد الحموي"، أن عدد العائلات الهاربة يقدر بـ 400 عائلة، تقطن مخيمات عشوائية يشرف عليها المجلس المحلي بإمكانات ضعيفة، ولم يقدم لهم دعم من أي جهة.

د- الأحد 2017/6/25

- لا يوجد رصد

هـ- الاثنين 2017/6/26

- أعلن نائب قائد قوات التحالف الدولي في سورية والعراق، الجنرال «روبرت جونز»، الاثنين (2017/6/26)، في مؤتمر صحفي، أن أكثر من 274 ألف مدني نزحوا من الرقة، مشيرًا إلى «المحنة التي يتعرضون لها، إذ إن الأمم المتحدة ليس بوسعها العمل في شمالي سورية بالطريقة التي يمكن أن تعمل بها في العراق».

و- الثلاثاء 2017/6/27

- لا يوجد رصد

ز- الأربعاء 2017/6/28

- أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء (2017/6/28)، مقتل عشرات المدنيين من جراء القصف على مدينة الرقة، شمالي شرقي سورية، وما يزال هناك أكثر من مئة ألف مدني محاصر، متهمًا "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) بارتكاب انتهاكات. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان "زيد رعد الحسين" في بيان، إن أكثر من 173 مدنيًا قتلوا منذ مطلع شهر حزيران الجاري نتيجة القصف الجوي والأرضي على مدينة الرقة. وأشار "الحسين" إلى أن هناك أكثر من مئة ألف مدني محاصر في مدينة الرقة يعانون صعوبة في الخروج منها، إما بسبب منع عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" لهم، أو لخطر مقتلهم بألغام أرضية أو لمحاصرتهم بين النيران. واتهم "زيد" عناصر "قسد" بارتكاب انتهاكات وإساءات في المناطق التي سيطرت عليها في الرقة، من مثل مدينة الطبقة، بما في ذلك أعمال نهب واختطاف واحتجاز تعسفي، إضافة إلى تجنيد الأطفال. وأكد ضرورة "عدم التضحية بأرواح المدنيين من أجل تحقيق انتصارات عسكرية سريعة"، مشددًا على وجوب مراعاة القانون الدولي، واتخاذ التدابير الوقائية المجدية كلها.

- وزعت مؤسسة وقف الديانة التركية، الأربعاء (2017/6/28)، مساعدات غذائية للمرة الأولى على مهجري حي الوعر الحمصي في مدينة الباب (38 كم شرق مدينة حلب)، شمالي سورية؛ حيث وزعت 500 سلة غذائية على العائلات المهجرات، وضمت السلة الواحدة (الزيت، العدس، الأرز، البرغل، السكر، السمونة، ملح، التمر). ولفت أن عدد مهجري الحي في المدينة يقارب خمسة آلاف شخص، وأشار إلى تلقي المهجرين وعودًا بتوزيع مساعدات جديدة عليهم لاحقًا. وهجرت قوات النظام السوري حوالي 20 ألف مدني ومقاتل من حي الوعر، خلال الأشهر الماضية، في إطار اتفاق مع "لجنة التفاوض" في الحي الذي كانت تسيطر عليه فصائل من الجيش السوري الحر وكتائب إسلامية، توجه معظمهم إلى مخيم قرب مدينة جرابلس (125 كم شرق حلب)، حيث غادره كثيرون متجهين إلى مدن وبلدات في ريف حلب.

4- أخبار اللجوء

أ- الخميس 22/6/2017

- قال مدير المكتب الطبي في معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، الدكتور "علاء العمور"، الخميس (2017/6/22)، إنه بدءًا من الجمعة (2017/6/23)، سيتم التوقف عن إرسال الحالات المرضية العادية إلى الجانب التركي حتى تاريخ العاشر من الشهر القادم، في ما سيتم إدخال الحالات الحرجة فقط.

- وقعت وزارة العمل الأردنية والاتحاد العام لنقابات العمال في المملكة مذكرة تفاهم، الخميس (2017/6/22)، تتيح للاتحاد إصدار تصاريح عمل للاجئين السوريين، وتسجيل العامل في نظام ضمان اجتماعي، تدفع فيها اشتراكات. ودعم التوصل إلى الاتفاق مكتب منظمة العمل الدولية في عمان، عبر مشروع (دعم الهدف الاستراتيجي لمؤتمر مانحي سورية في لندن 2016)، الذي تمّوله وزارة الخارجية البريطانية. ويتعين على طالبي تصاريح العمل الجديدة الحصول على شهادة (الاعتراف بالتعلم المسبق)، من مركز الاعتماد وضمان الجودة، وهذه التصاريح قابلة للتجديد كل عام. وفي هذا الشأن، قال "مازن المعيطة" رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في تصريح: "إن هذا الأمر يمثل خطوة مهمة أخرى نحو تنظيم سوق العمل، فضلًا عن توفير قاعدة بيانات كاملة عن العمال السوريين، وتنظيم دخولهم إلى سوق اليد العاملة دون المساس بفرص عمل الأردنيين، ويفيد هذا الأمر أصحاب العمل أيضًا، إذ إن شهادة الاعتراف بالتعلم المسبق تساعدهم في مطابقة مهارات العمال مع مقتضيات شغل الوظيفة، إضافةً إلى أن تسجيل العمال في نظام الضمان الاجتماعي يحميهم في حالات الإصابات".

ب- الجمعة 23\6\2017

- لا يوجد رصد

ج- السبت 24\6\2017

- ارتفع معدل التحاق الأطفال اللاجئين السوريين بالمدارس التركية في العامين الأخيرين؛ إذ التحق 485 ألف طفل سوري، أي ما يعادل 65% ممّن هم في سنّ الدراسة بمدارس في مختلف أرجاء تركيا، ولم تكن هذه النسبة تتجاوز قبل عامين، 30%. وكان الأطفال السوريون اللاجئين يتلقون تعليمهم في مراكز موقّعة بالمخيّمات أو في الولايات، غير أن الحكومة التركية اتخذت مؤخرًا قرارًا بنقل مراكز التعليم هذه إلى المدارس الحكومية. وحول عوائق اللغة أبرمت تركيا عددًا من الاتّفاقات مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي، لتوفير تعليم اللغة التركية للأطفال السوريين اللاجئين، وخصّصت حوالي 5 آلاف معلّم تركي لذلك.

د- الأحد 25\6\2017

- لا يوجد رصد

هـ- الاثنين 26 /6 /2017

- لا يوجد رصد

و- الثلاثاء 27/6/2017

- لا يوجد رصد

ز- الأربعاء 28/6/2017

- أعلنت "إدارة معبر باب السلامة" في مدينة إعزاز (43 كم شمال حلب)، شمالي سورية، بدء دخول اللاجئين السوريين إلى تركيا بعد انتهاء عطلة عيد الفطر. وقال مدير المعبر العميد "قاسم قاسم" إن عدد الداخلين 1800 شخص من بين 2500، وذلك بسبب بطء الإجراءات في الجانب التركي، حيث أرجعوا حافلتين من الدفعات الأخيرة إضافة إلى ستين شخصاً لم تجلب منظمة "أفاد" بطاقات "الكملك" الخاصة بهم.

5- خريطة السيطرة العسكرية

أ- الخميس 2017/6/22

- قال مصدر عسكري، الخميس (2017/6/22)، إن عددًا من عناصر قوات النظام قتل باشتباكات في محيط مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين (2 كم عن مركز مدينة درعا)، وسط قصف جوي ومدفعي مكثف على أحياء المدينة. وقال المصدر إن أكثر من ستة عناصر من "الفرقة الرابعة" قتلوا، بعد حصار فصائل "غرفة عمليات البنيان المرصوص لهم" شرق مخيم درعا، وأعلنت الأخيرة في قناتها بتطبيق "تلغرام" عطب دبابة للنظام في المنطقة.

- نفى "جيش أسود الشرقية" التابع للجيش السوري الحر، الخميس (2017/6/22)، سيطرة قوات النظام على منطقة بئر القصب كاملها التابعة لناحية الضمير (41 كم شمال شرق دمشق)، جنوبي سورية، موضحة أنها سيطرت على أجزاء منها فقط. وقال مدير المكتب الإعلامي لـ "أسود الشرقية"، سعد الحاج، إن قوات النظام سيطرت على بئر مياه القصب وأربعة مبانٍ حوله، موضحة أن المنطقة صحراوية، وفيها مرتفعات وتلال ما زالت منطقة اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام.

- استهدفت قوات النظام السوري، الخميس (2017/6/22)، حيّ جوبر شرقي العاصمة السورية دمشق بغاز الكلور السام، وذلك بعد 3 أيام من بدء هجوم وُصف بالأعنف على الحي، من دون إحراز أي تقدم في اختراق تحصينات المعارضة المسلحة. وقال وائل علوان الناطق الإعلامي باسم (فيلق الرحمن)، لـ (جيرون): "استهدف النظام مواقع مقاتلينا بقذائف محملة بغاز الكلور السام في نقطتين، إحداها شمال شرق الحي عند محور طيبة، والثانية جنوبًا، على محور وادي عين ترما؛ ما أدى إلى إصابة 9 عناصر مرابطين على هذه النقاط دون شهداء". واستبعد "علوان" أن يلجأ النظام -على الأقل في هذه الآونة- إلى استخدام السلاح الكيماوي لأسباب عدة، من بينها "قرب الحي من قلب العاصمة دمشق، بما يعني أنها ستتأثر حكمًا، وهو ما لا يريده النظام"، إلا أن ذلك لا يعني أنه لن يستخدم هذا السلاح بالمطلق، في حال استمر عجز قواته في اقتحام الحي، ورجح أن "الأيام القادمة ستحمل مزيدًا من استخدام الغازات السامة لتغطية العجز". وأوضح "علوان" أن "الفيلق اتخذ الاحتياطات اللازمة لمثل هذه الاحتمالات من توزيع الأقنعة الواقية على نقاط التماس، لتقليل الأضرار قدر المستطاع، ووفق الإمكانيات المتاحة"، مشيرًا إلى أن "استخدام النظام لغاز الكلور السام، بعد ثلاثة أيام على المواجهات، دليلٌ على فشله وعدم قدرته على إحراز أي إنجاز بالوسائل العسكرية التقليدية".

ب- الجمعة 2017/6/23

- أكدت "قوات الشهيد أحمد العبدو" التابعة للجيش السوري الحر، الجمعة (2017/6/23)، استمرار المعارك مع قوات النظام في منطقة بئر القصب في ناحية الضمير (41 كم شمال شرق دمشق)، نافيًا الأنباء التي تحدثت عن سيطرتهم عليها.

- أعلن "فيلق الرحمن"، التابع للجيش السوري الحر، الجمعة (2017/6/23)، عن تقدمه في وادي عين ترما (9 كم شرق العاصمة دمشق)، جنوبي سورية، وجلب النظام حشودًا "كبيرة" قرب حي جوبر (5 كم عن مركز دمشق). وجاء في بيان نُشر على قناة "فيلق الرحمن" بتطبيق "تلغرام"، أن مقاتليه تقدموا في الوادي بعملية عسكرية معاكسة، استقدم في إثرها النظام حشودًا إلى منطقة طيبة في حي جوبر الذي جدد الأخير محاولة اقتحامه، من دون ذكر تفاصيل أخرى.

- قال ناشطون، الجمعة (2017/6/23)، إن "الفرقة الرابعة" التابعة لقوات النظام، أعادت نشر عناصرها في مدينة المعصمية (9 كم غرب العاصمة دمشق) ومحيطها، جنوبي سورية، وسحبت آخرين إلى ثكناتهم العسكرية.

- كشفت "غرفة عمليات رص الصفوف"، الجمعة (2017/6/23)، أن عدد قتلى قوات النظام والمليشيات المساندة لها، منذ بدء الحملة العسكرية على مخيم اللاجئين الفلسطينيين (2 كم عن مركز مدينة درعا)، تقدر بـ 360 عنصرًا، بين قادات من الصف الأول ومقاتلين أجانب. وأفاد الناطق باسم "غرفة العمليات"، رائد الراضي، في حديث مع إذاعة "هوا سمارت"، إن النظام يهدف إلى السيطرة على حاجزي "القبة" و"الرباعي" وصوامع الحبوب، لتفصل بذلك أحياء درعا، إضافة إلى محاولة السيطرة على كتيبة الدفاع الجوية لفصل المنطقة الشرقية عن الغربية، مؤكدًا أن محاولاته "باءت بالفشل"، بعد تصدي فصائل غرفتي عمليات "البنان المرصوص" و"رص الصفوف" لعناصره.

- سيطر فيلق الرحمن التابع لفصائل المعارضة، الجمعة (2017/6/23)، على نقاط استراتيجية في جبهة عين ترما بالغوطة الشرقية. وجاءت هذه السيطرة في إثر عملية عسكرية معاكسة لعناصر الفيلق ضد قوات النظام، استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة. وقتل 8 عناصر من قوات النظام والمليشيات الأجنبية المساندة لها في إثر قصف الفيلق مواقعًا عسكريًا بالدبابات والمدفعية.

ج- السبت 2017/6/24

- شنت طائرات حربية مجهولة الهوية، السبت (2017/6/24)، غاراتٍ على مواقع قوات النظام في سرية جبيلة، قرب بلدة كفر ناسج شمال درعا. وقال الناشط "محمد مراد" من ريف درعا الشمالي: "سمعنا أصواتًا غريبة لطيران لم نألفه، يختلف عن أصوات طيران الأسد وروسيا، ويعتقد أنه إسرائيلي، وفي إثره دوت انفجارات هائلة في سرية جبيلة التي تسيطر عليها قوات النظام شمال درعا، قرب بلدة كفر ناسج، في منطقة مثلث الموت التي يكثر فيها انتشار الميليشيات الإيرانية والأفغانية وحزب الله". وتشهد الجبهة

الجنوبية تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، إذ استقدم النظام في الأسبوع الماضي تعزيزات من بقايا قواته وميليشيا (حزب الله) اللبناني.

- أعلنت فصائل من الجيش السوري الحر وأخرى إسلامية، منضوية ضمن غرفة عمليات "جيش محمد"، السبت (2017/6/24)، تقدمها على حساب قوات النظام السوري في مدينة البعث (2 كم شمال القنيطرة)، جنوبي سورية. وقالت الفصائل في بيان بحساب الغرفة في تطبيق "تلغرام"، إنها أطلقت معركة ضد قوات النظام في المحافظة، بدأت بعملية "نوعية" في بلدة خان أرنبه (9 كم شمال شرق القنيطرة)، أدت إلى مقتل قائد "فوج الجولان"، التابع للنظام. وأضافت الفصائل أنها شنت هجوماً على مدينة البعث سيطرت فيه على نقاط عدة، وكسرت خطي الدفاع الأول والثاني لقوات النظام، ونشرت صوراً قالت إنها لقتلى الأخيرة خلال المعارك، من دون تحديد عددهم.

- قطع "جيش خالد بن الوليد" المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية"، السبت (2017/6/24)، آخر طريق يؤدي إلى بلدة حيط (22 كم شمال غرب مدينة درعا)، جنوبي سورية، وأطبق الحصار عليها؛ حيث تسلسل عناصر من "جيش خالد" عبر نفق، وتمركزوا في منطقة مطلة على الطريق الرئيس للبلدة، وسيطروا عليه نارياً، مضيفين أن حركة السيارات توقفت على الطريق خوفاً من الاستهداف.

- أعلن "فيلق الرحمن" التابع للجيش السوري الحر، السبت (2017/6/24)، إعطاب دبابة لقوات النظام خلال المعارك الدائرة بين الطرفين في حي جوبر في العاصمة دمشق. ونشر "فيلق الرحمن" في قنواته الرسمية بـ "تلغرام" أن اشتباكات "عنيفة" تدور في نقطة "طيبة" داخل حي جوبر (5 كم عن مركز العاصمة دمشق)، في محاولة من قوات النظام بالتقدم، واستهدف بمدفع "عمر" محلي الصنع بناء يتحصن به عناصر النظام.

- أعلنت فصائل في الجيش السوري الحر، السبت (2017/6/24)، مقتل عدد من عناصر قوات النظام في إثر استهداف مجموعاتهم في مواقع مختلفة في محافظة درعا، جنوبي سورية. ونشرت "غرفة عمليات رص الصفوف" في حساباتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي أنها استهدفت بصاروخ "تاو" مبنى يتمركز فيه عناصر النظام في محيط مدينة النعيمة شرق درعا، ما أسفر عن مقتل المجموعة.

د- الأحد 2017/6/25

- أعلن "جيش النصر" التابع للجيش السوري الحر في بيان، الأحد (2017/6/25)، استعادة السيطرة على مواقع خسرتها الفصائل لصالح قوات النظام السوري في بلدة "الجنابرة" التابعة لمنطقة قلعة المضيق (80 كم شمال غرب مدينة حماة)، وسط سورية.

- قال "جيش الثورة"، التابع للجيش السوري الحر، الأحد (2017/6/25)، إن عدداً من عناصر "جيش خالد بن الوليد"، المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وفصائل من الجيش السوري الحر وكتائب إسلامية، قتلوا وجرحوا في اشتباكات بمحيط بلدة تسيطر عليها الأخيرة شمالي درعا، جنوبي سورية. وأوضح

القيادي في "لواء أحفاد الرسول"، التابع لـ "جيش الثورة"، ويدعى "أبو كنان القصير"، أن الفصائل صدوا هجوما لعناصر "جيش خالد"، انطلاقاً من بلدة سحم على بلدة حيط في منطقة حوض اليرموك (23 كم شمال غرب مدينة درعا)، ما أدى إلى مقتل عناصر منهم، لم يحدد عددهم، وتدمير دبابتين وآلية "تركس". وأضاف "القصير" أن عددًا من مقاتلي الفصائل قتلوا وجرحوا في إثر تفجير "جيش خالد" دبابة مفخخة من طراز "T55"، على مدخل البلدة، بعد أن أطلقت خمس قذائف على مواقعهم.

- أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في بيان، الأحد (2017/6/25)، السيطرة على حي القادسية غربي مدينة الرقة، بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات "العنيفة" مع تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، مشيرة إلى أن المواجهات أسفرت عن مقتل عناصر للتنظيم، لم تحدد عددهم. وأشارت "قسد" التي تقودها "وحدات حماية الشعب" الكردية، إلى أنها تتقدم من أربعة محاور نحو مركز المدينة، لافتة إلى أن التنظيم هاجم نقاطها في حي القادسية، في محاولة لاستعادة النقاط التي خسرها مؤخرًا.

- بدأ الجيش الروسي ببناء قاعدة عسكرية له في بلدة خربة رأس الوعر، قرب بئر القصف في ريف دمشق، وفق ما قال موقع (ديبكا)، الأحد (2017/6/25)؛ ليصبح بذلك رصيد الروس في سورية ثلاث قواعد: في ريف دمشق، وحميميم قرب اللاذقية، وفي ميناء طرطوس. يأتي هذا التطور بعد توصل واشنطن وموسكو وعمان إلى عقد مذكرة تفاهم؛ لإقامة منطقة آمنة في المنطقة الواقعة بين دمشق والأردن، في نهاية الأسبوع الماضي. ووفق صحيفة (الشرق الأوسط)، فإن الاتفاق بين الدول الثلاث نصّ في أحد بنوده على إبعاد القوات غير السورية (في إشارة إلى الحرس الثوري الإيراني وحزب الله) نحو 30 كيلومترًا من حدود الأردن. وأضافت الصحيفة أن الاتفاق نص أيضًا على ثماني نقاط، بينها "تحديد المسافة في نقاط التماس بين الطرفين (نظام ومعارضة) في الجبهات الساخنة في مدينة درعا والأماكن الأخرى، والاتفاق على خروج جميع الميليشيات الشيعية و"حزب الله" من مدينة درعا ومن الجبهة الجنوبية". وتضمن أيضًا "فتح ممرات إنسانية، وتحديد مناطق للعبور، وتعمد الجانب الروسي الالتزام رسميًا تجاه النظام بعدم خرق وقف إطلاق النار، وتعمدت فصائل الجيش الحر باجتثاث وقتال الفصائل المصنفة عالميًا بأنها إرهابية".

هـ- الاثنين 2017 /6 /26

- قال "فيلق الرحمن"، التابع للجيش السوري الحر، الاثنين (2017/6/26)، إن قوات النظام السوري تحاول اقتحام حي جوبر شرقي العاصمة دمشق وبلدة عين ترما المجاورة له في غوطتها الشرقية، بعد توقف محاولاته. وأضاف "فيلق الرحمن" في حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، أنه أفضل محاولة تقدم قوات النظام في بلدة عين ترما (6 كم شرق مركز دمشق)، إذ استخدمت عددًا كبيرًا من المدرعات وعناصر المشاة. وأشار "فيلق الرحمن" إلى أن اشتباكات دارت مع قوات النظام في حي جوبر بمحاولة من الأخيرة التقدم من جهة "منطقة الطيبة"، واستخدامها الأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية، من دون أن يتطرق المصدر إلى نتائج الاشتباكات.

- قال "لواء السبطين"، التابع للجيش السوري الحر، الاثنين (2017/6/26)، إنه وفصائل أخرى شكلوا غرفة عمليات بمسمى "النصر المبين" لقتال قوات النظام السوري في محافظتي القنيطرة ودرعا، جنوبي سورية. وأوضح قائد "لواء السبطين"، ويدعى "أبو زياد العقال"، أن الهدف من الغرفة هو "رص الصفوف من أجل توحيد الجهود والعمل بشكل أفضل"، خاصة بعد انطلاق معركة "مالنا غيرك يا الله". وأشار "العقال"، إلى أن الغرفة لا تتلق دعم من أية جهة داخلية أو خارجية، وأن "تذخيرها ذاتي"، منوهاً إلى أن أولى أعمالها كانت المشاركة في معركة "مالنا غيرك يا الله" في القنيطرة. ولفت "العقال" إلى أن الفصائل المشاركة في الغرفة هي "لواء السبطين" و"لواء فجر الشام" و"لواء أبو دجانة" و"لواء الياسين"، التابعة للجيش الحر.

- قال "جيش مغاوير الثورة"، التابع للجيش السوري الحر، والمدعوم من التحالف الدولي، الاثنين (2017/6/26)، إن قوات النظام السوري انسحبت من صحراء "حميمة"، الواقعة جنوب مدينة البوكمال في دير الزور، شرقي سورية. وأوضح المتحدث الإعلامي لـ "مغاوير الثورة"، ويدعى "البراء فارس"، في تصريح لوكالة "سمارت" للأنباء، أن قوات النظام تقدمت إلى المنطقة منذ يومين، إلا أنها تراجع بعد استهدافها من قبل "طائرات مجهولة" إلى منطقة "السبع بيار" شرقي العاصمة دمشق، على حد قوله. وسبق أن استهدفت طائرات أميركية مواقع قوات النظام في البادية السورية مرات عدة، بعد اقتربها من معبر التنف الذي تتمركز فيه قوات التحالف. ويقول "فارس"، إنهم يهدفون إلى التقدم إلى محافظة دير الزور، الخاضعة بمعظمها لتنظيم "الدولة الإسلامية"، انطلاقاً من منطقة التنف على المثلث السوري-الأردني العراقي، بدعم من التحالف. وحول تصريحات التحالف، التي أيدت تقدم قوات النظام على حساب تنظيم "الدولة" في البادية السورية، رأى "فارس"، أن التحالف "يجيد اللعب بالأوراق، ويحب أن يخوض المعارك بأقل خسائر"، لذلك فهو "يرحب بأي قوة تحارب التنظيم".

- قال "جيش أسود الشرقية"، التابع للجيش السوري الحر، الاثنين (2017/6/26)، إنهم و"قوات الشهيد أحمد العبدو"، استعادوا السيطرة على منطقة "رجم صريخي" في منطقة بئر القصب، شرق العاصمة دمشق، جنوبي سورية، من قوات النظام.

- أعلنت فصائل غرفة عمليات "اتحاد قوات جبل الشيخ"، الاثنين (2017/6/26)، مقتل خمسة عناصر لقوات النظام السوري والمليشيات المساندة لها، في اشتباكات قرب قرية حرفا (40 كم غرب العاصمة دمشق)، جنوبي سورية. وأضاف المكتب الإعلامي لغرفة العمليات في القناة الرسمية بتطبيق "تلغرام"، أن العناصر قتلوا باشتباكات دائرة قرب تل الأحمر القريب من قرية حرفا. وأشار إلى أن قوات النظام المتمركزة في قرية حرفا استهدفت المنازل السكنية في مزرعة بيت جن المجاورة بقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة، من دون ذكر تفاصيل أخرى.

- قُتل عدد من قوات النظام، الاثنين (2017/6/26)، من جراء هجوم لقوات النظام والمليشيات الأجنبية المساندة لها، على نقاط تمركز قوات المعارضة المسلحة على جبهة «جب الأحمر» في ريف حماة

الشمالي. وأعلنت الفرقة الأولى الساحلية التابعة للمعارضة المسلحة، عن صدها لمحاولة الهجوم لقوات النظام، في حين أعلنت عن تدمير وعطب آليات عسكرية أيضًا.

- سيطرت قوات النظام مدعومة بميليشيات أجنبية، الاثنين (2017/6/26)، على مناطق استراتيجية في البادية السورية بريف حمص الشرقي. وجاءت السيطرة على منطقة تقع شمال "المحطة الثالثة"، إضافة إلى منطقة "ظهر عبا"، جنوب شرق مدينة تدمر شرقي مدينة حمص، وسط معارك عنيفة مع تنظيم الدولة، ما أدى إلى سقوط قتلى من الطرفين. وكانت قوات النظام قد سيطرت على منطقة «الضليعات» في البادية السورية، بعد معارك مع تنظيم الدولة، ووسط غطاء جوي من قبل المقاتلات الروسية.

و- الثلاثاء 2017/6/27

- قال "جيش الثورة"، التابع للجيش السوري الحر، الثلاثاء (2017/6/27)، إن قوات النظام قصفت مواقعه على خط التماس مع "جيش خالد بن الوليد"، المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، في منطقة حوض اليرموك، غرب درعا، جنوبي سورية. وأوضح "جيش الثورة"، في بيان نشره على غرف خاصة بالإعلاميين في تطبيق "واتس أب"، أن الطيران المروحي، التابع للنظام ألقى براميل متفجرة على قرية الأشعري، المتاخمة لمناطق سيطرة "جيش خالد"، تزامنًا مع قصف مدفعي "عنيف"، ما خلف أضرارًا مادية كبيرة في مزارع المدنيين.

- أعلن "جيش الإسلام"، الثلاثاء (2017/6/27)، مقتل عناصر من قوات النظام خلال مواجهات في قرية شرق العاصمة دمشق. وأوضح مكتب التواصل في "جيش الإسلام"، أن مشاة من قوات النظام، حاولوا التسلل إلى قرية حوش الضواهرة التابعة لمدينة دوما (15 كم شرق دمشق)، اندلعت في إثرها اشتباكات بين الطرفين، أدت إلى مقتل عناصر من قوات النظام، لم يحدد عددهم. ولم يسقط قتلى في صفوف "جيش الإسلام"، بحسب المكتب الذي أكد أن قوات النظام لم تحرز أي تقدم.

- صدت فصائل المعارضة المسلحة، الثلاثاء (2017/6/27)، هجومًا للنظام على بلدة عين ترما، وتمكنت في إثرها من تدمير دبابة T72 وعربة مصفحة. وشهدت بلدة عين ترما قصفًا مدفعيًا وغارات جوية عدة من قبل قوات النظام. ودارت اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام، وهي الأعنف على جبهة الريحان بريف دمشق، من دون إحراز أي تقدم لأحد الطرفين. وفي العاصمة دمشق، حاولت قوات النظام التقدم على جبهة حي جوبر شرق دمشق، دارت في إثرها اشتباكات مع المعارضة، ترافقت مع غارات جوية وقصف مدفعي للنظام. وعلى الرغم من دخول المنطقة ضمن اتفاق آستانة لخفض التوتر، إلا أن محاولات قوات النظام اختراق جبهات المعارضة مستمرة منذ التوقيع على الاتفاق.

- استقدمت قوات النظام مدعومة بميليشيات أجنبية، الثلاثاء (2017/6/27)، تعزيزات عسكرية جديدة بغية إطلاق عملية عسكرية في ريف حماة الشمالي. وبنت مواقع إعلامية تابعة للنظام السوري صورًا، تظهر فيها مدرعات وآليات عسكرية متوجهة إلى قتال تنظيم الدولة في المنطقة. وتسعى قوات النظام

بإسناد جوي روسي إلى طرد التنظيم من المنطقة، إذ يهاجم الأخير بين الفينة والأخرى مواقع قوات النظام ويوقع قتلى وجرحى في صفوفها.

ز- الأربعاء 2017/6/28

- نشرت وكالة "سمارت" للأخبار، خبرًا عن دخول حشود عسكرية تركية "ضخمة" إلى الأراضي السورية، الأربعاء (2017/6/28)، وتركزت في محيط مدينة مارع (35 كم شمال مدينة حلب)، شمالي سورية. وأوضح شهود عيان للوكالة أن حوالي 700 آلية منوعة دخلت الأراضي التركية من معبر باب السلامة الحدودي مرورًا بمدينة إعزاز، وتمركزت في قواعد عسكرية بمحيط مدينة مارع. وتأتي هذه الحشود التركية بعد تصريحات الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" حول استعداد بلاده لبدء عملية مماثلة لـ "درع الفرات" شمال سورية قريبًا، وأيضًا بعد إعلان تركيا عملها مع دول عدة على آلية لنشر قوات في مناطق اتفاق "تخفيف التصعيد". وتعليقًا على الموضوع، قال القائد العام لـ "فرقة السلطان مراد" التابعة للجيش السوري الحر "أحمد عثمان" في تصريح إلى وكالة "سمارت"، "إن من حق الفصائل استرجاع قرى وبلدات سيطرت عليها وحدات حماية الشعب الكردية بالقوة (...). لاسيما بعد فشل المساعي السلمية".

- قالت وسائل إعلام روسية، الأربعاء (2017/6/28)، إن قوات النظام قصفت مواقع لـ "هيئة تحرير الشام" في غوطة دمشق الشرقية. ونشر موقع "روسيا اليوم" تسجيلًا مصورًا يظهر وقوع انفجار "كبير" وتصاعد الدخان، قال إنه استهداف لمواقع "تحرير الشام" في بلدة عين ترما (9 كم شرق العاصمة دمشق)، من دون ذكر تفاصيل أخرى عن نوع القصف أو خسائر الأخيرة.

- استهدفت فصائل الجيش السوري الحر وكتائب إسلامية في ريف القنيطرة، الأربعاء (2017/6/28)، مواقع لقوات النظام في بلدة الصمدانية الشرقية بقذائف المدفعية الثقيلة والمتوسطة، حيث تركز القصف على سائر الـ "م.د" الذي أقامته قوات النظام مؤخرًا.

- قالت فصائل "غرفة عمليات البنيان المرصوص"، الأربعاء (2017/6/28)، إنها قتلت 353 عنصرًا لقوات النظام والمليشيات المساندة لها، منذ إطلاق معركة "الموت وال المذلة" التي تهدف للسيطرة على حي المنشية في درعا البلد، جنوبي سورية، معلنة كذلك سيطرتها على 90 في المئة منه. وأوضحت "غرفة العمليات"، في بيان على قناتها في تطبيق "تلغرام"، أن من بين القتلى 70 عنصرًا برتبة ملازم، و29 من ميليشيا "حزب الله" اللبنانية، واثنتان من إيران، في ما أسرت تسعة عناصر آخرين لم تحدد لأي جهة يتبعون. وأضافت فصائل "غرفة العمليات" أنها استولت على مضادين "23"، وذخائر وأجهزة عسكرية، ودبابات "T72"، وآليتين ثقيلتين (بلدوزر وتركس)، فضلًا عن تدمير 30 نفق، وعشرين دبابة، وعشر عربات "شيلكا"، وأربعة مضادات، وأربعة "تركسات مجنزرة"، وطائرتي استطلاع، ومنصتي صواريخ "فيل"¹.

- للاطلاع راجع الملحق رقم (1)¹

ثانياً: المستجدات المحلية والدولية في ما يتعلق بالملف السوري

1- المستجدات المحليّة

أ- الخميس 2017/6/22

- دعا رئيس "تيار الغد السوري" المعارض، أحمد الجربا، الخميس (2017/6/22)، إلى إجراء حوار "سوري- سوري" بين النظام والمعارضة السورية للوصول إلى حل في البلاد، معتبراً أن الدور الروسي "مهم جداً في تحقيق ذلك". وأضاف "الجربا" الذي كان يشغل منصب رئيس الائتلاف الوطني السوري سابقاً، خلال لقائه الثاني مع وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف"، في موسكو، إنه يدعم مناقشة وقف إطلاق النار وإنشاء مناطق آمنة في سورية، متأملاً أن يكون هناك "حلّ خلاقة" للدفع باتجاه حل سياسي في محادثات "جنيف". وأشار "الجربا" إلى الملتقى التشاوري الذي جمع عدداً من القوى والشخصيات السياسية السورية في الداخل والخارج، بالعاصمة المصرية القاهرة، أيار/ مايو الماضي الذي انتهى بثلاثة مخرجات، على حد قوله.

- اتهم "فيلق الرحمن"، الخميس (2017/6/22)، "جيش الإسلام" بالاستيلاء على مواد لتصنيع قذائف هاون ومدفع "عمر" من مدينة عربين (10 كم شرق العاصمة دمشق)، جنوبي سورية، واعتقال 100 عنصر له في اشتباكات الغوطة الشرقية. وجاء في بيان نشره المتحدث باسم "الفيلق"، وائل علوان، في قنواته بتطبيق "تلغرام"، إن "جيش الإسلام" سلب أكثر من 60 طنّاً من مواد التصنيع من مستودعاته في مدينة "عربين"، مطالباً الأخير بإعادتها إن كان "صادقاً" في عرض المساندة.

- قال وزير خارجية النظام، فيصل المقداد، خلال ورشة عمل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الخميس (2017/6/22)، إن حكومة النظام تجري اتصالات بشأن تفاصيل وآليات إقامة مناطق "تخفيف التصعيد"، مضيقاً أن الأخيرة "لن تسمح بتمرير أي شيء، يمكن لأعداء سوريا الاستفادة منه"، بحسب ما نقلت وكالة "سانا".

- رفعت "حركة أحرار الشام الإسلامية"، الخميس (2017/6/22)، علم الثورة السورية إلى جانب رايتها للمرة الأولى منذ تأسيسها، وذلك خلال كلمة مصورة لقائدها العام، أعرب فيها عن استعدادهم للانفتاح على الدول الإقليمية وأخرى داعمة للثورة. وقال القائد العام للحركة "علي عمر" في كلمة مصورة نشرت في "يوتيوب"، إنهم مستعدون للتشارك في أي "مشروع ثوري" يركز على "ميثاق الشرق الثوري"، و"وثيقة المبادئ الخمسة" التي أقرها "المجلس الإسلامي السوري"، داعياً إلى توحيد العمل السياسي، ومبدياً رغبتهم في المشاركة في العملية السياسية وفق الشروط التي طرحها. وأضاف "العمر"، إنهم مستعدون للانفتاح والتعامل مع كافة الدول الإقليمية والدولية التي تتقاطع مصالحها مع الثورة السورية.

- أكد الأمين العام للائتلاف الوطني «نذير الحكيم»، الخميس (2017/6/22)، على ضرورة قيام أهل مدينة الرقة بحكم أنفسهم، مضيفاً أن ذلك أن يتحقق عبر انتخابات تشرف عليها جهات دولية. وقال "الحكيم": إن على قوات سوريا الديمقراطية، الخروج من مدينة الرقة بعد السيطرة عليها من قبضة تنظيم الدولة، وربط ذلك بإعادة الاستقرار للمدينة ومنع ظهور أي تنظيم متطرف جديد.

ب- الجمعة 2017 / 6 / 23

- خرج العشرات بتظاهرة، الجمعة (2017/6/23)، في مدينة الأتاب غرب مدينة حلب، شمالي البلاد، دعماً لعلم الثورة السورية، بمشاركة منظمات وهيئات ثورية ومدنية وقيادي من حركة "أحرار الشام الإسلامية".

- عدت الهيئة العليا للمفاوضات، الجمعة (2017/6/23)، تصريحات حكومة النظام حول عدم سماحها بإقامة مناطق "تخفيف التصعيد" غربي سورية، بأنها تصريحات "لمن لا شأن له بهذا الأمر"، لأن النظام لم يكن حاضراً في محادثات "آستانة" التي نتج عنها الاتفاق.

- أنهت "شعبة الهلال الأحمر" في مدينة الرستن (22 كم شمال مدينة حمص) وسط سورية، الجمعة (2017/6/23)، تفرغ وتخزين مساعدات إنسانية أممية. وكانت قد دخلت قافلة مساعدات مقدمة من "برنامج الأغذية العالمي" التابع للأمم المتحدة، إلى المدينة برعاية منظمتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدوليتين، تضم 43 شاحنة محملة بمواد غذائية وطبية وأدوية.

- نظم أهالي بلدة التمانعة (53 كم جنوب مدينة إدلب)، شمالي سورية، اليوم الجمعة، بالتعاون مع المجلس المحلي، وقفة احتجاجية للمطالبة بعودة مركز الشرطة بعد غياب دام خمسة أشهر، في ظل فقد الأمن في البلدة. وكان رئيس المجلس المحلي للبلدة، قد قال في وقت سابق، إن الاقتتال الذي دار سابقاً بين "لواء الأقصى" و"هيئة تحرير الشام" دفع عناصر المركز إلى ترك البلدة للمحافظة على سلامتهم، وطالب بإعادة فتح المركز، وجاء الرد بأن "الأمر بيد المنظمة الداعمة، من دون تحديد من هي هذه المنظمة.

- طالب الائتلاف الوطني السوري، الجمعة (2017/6/23)، القيادة العامة للتحالف الدولي، للتعامل بجدية مع تشكيلات فصائل المعارضة «الجيش الحر» التي تستعد للمشاركة في معارك السيطرة على مدينة الرقة. وطالها بدعم الفصائل بالسلح الكافي الذي سوف تستخدمه في أثناء المعارك، بالإضافة، لمساعدتها بالدعم الجوي اللازم. في حين رأى الائتلاف، أن أي قوة محلية أو خارجية تحاول استغلال شعار محاربة الإرهاب لتحقيق أهداف خاصة، هي بمنزلة مشروع احتلال جديد لكسر إرادة السوريين على حد وصفهم. وذكر الائتلاف أن تسليح «الجيش السوري الحر» شرط لا بديل منه لحماية المدنيين من النظام السوري، والوقوف في وجه تنظيم الدولة وإرهابه، بالإضافة إلى السيطرة على المناطق التي بقبضته، وتمكين المدنيين إدارتها وتخدمها لاستعادة الحياة المدنية فيها.

ت- السبت 24/6/2017

- قتل وجرح أكثر من 43 شخصًا، السبت (2017/6/24)، في عقب انفجار سيارة مفخخة في مدينة الدانا (35 كم شمال مدينة إدلب)، شمالي سورية.

- أفرجت "اللجنة الأمنية" التابعة لـ "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، السبت (2017/6/24)، عن 83 عنصرًا سابقًا في تنظيم "الدولة الإسلامية" في بلدة عين عيسى، شمالي مدينة الرقة، بمناسبة عيد الفطر. وأوضح عضو لجنة "العلاقات العامة" في "مجلس الرقة المدني"، عمر علوش، أن اللجنة أطلقت سراح 83 عنصرًا كانوا منتسبين للتنظيم بناء على طلب المجلس، "بشرط أن لا يكونوا متورطين بقتل أحد"، لافتًا إلى أن أغلب المفرج عنهم أعمارهم صغيرة، وجميعهم من محافظة الرقة.

- عد عضو المكتب السياسي لـ "فرقة الحمزة" التابعة للجيش السوري الحر "هشام اسكيف"، السبت (2017/6/24)، قرار إرسال قوات تركية روسية إلى سورية سيؤثر على الانتقال السياسي، كاشفًا عن أن البلدين شكلا لجنتين لبحث تسوية الأوضاع في سورية.

- نفى "جيش الإسلام"، السبت (2017/6/24)، اتهامات "فيلق الرحمن" باستيلائه على مقرات ومستودعات أسلحة له شرق العاصمة دمشق، مؤكدًا بأنها عائدة لـ "هيئة تحرير الشام". وكان "فيلق الرحمن" اتهم "جيش الإسلام"، الخميس (2017/6/22)، بالاستيلاء على مواد لتصنيع قذائف هاون ومدفع "عمر" من مدينة عربين (10 كم شرق العاصمة دمشق)، واعتقال 100 مقاتل له بعد اشتباكات في الغوطة الشرقية.

- أصدرت القيادة العامة لقوات "الأسايش" التابعة لـ "الإدارة الذاتية" الكردية، السبت (2017/6/24)، قرارًا يمنع تجمع المدنيين، والتجول بالدراجات النارية، وكذلك منع مرور السيارات الشاحنة بأنواعها داخل المناطق الخاضعة لسيطرتها. وقالت "الأسايش" الذراع الأمني لـ "الإدارة الذاتية"، في بيان على موقعها الرسمي، إن هذه الإجراءات اتخذت "للحفاظ على سلامة المدنيين"، إذ سيعمل بها خلال أيام عيد الفطر.

- قامت قوات النظام السوري، السبت (2017/6/24)، بالهجوم على المعتقلين في سجن حماة في ظل الحملة التي يتبعها في قمع المعتقلين. وذكرت مصادر محلية مطلعة ان قوات كبيرة من الحرس الجمهوري ومن قوات الامن تم استدعاؤها إلى سجن حماة بعد استعصاء من قبل المسجونين، بسبب رفض تنفيذ النظام وعوده في إطلاق سراح بعض المعتقلين ضمن الاتفاق الماضي، وسوء المعاملة من قبل إدارة السجن والعناصر، إذ بدأت القوات بمحاصرة السجن والوصول إلى بعض المعتقلين وتعذيبهم. وقالت مصادر من داخل السجن ان المعتقلين وصلوا إلى الباب الأبيض في ظل استنفار أمني من قبل قوات النظام في داخل السجن وخارجه.

- طرح "المجلس التشريعي" التابع لـ "الإدارة الذاتية"، اليوم السبت، مشروع قانون خاص بـ "واجب الدفاع الذاتي"، يتيح تجنيد عرب "الغمر". وعرب "الغمر" هم من أبناء محافظة الرقة الذين أعطاهم النظام السوري أراض في الحسكة، بعد أن غمرت مياه نهر الفرات أراضيهم. وأوضح عضو المجلس "محمد البراك"

في تصريح إلى وكالة "سمارت"، إن القانون يتألف من 32 مادة، لافتًا إلى أن المادة الثانية من القانون تنص على وجوب التحاق كل من بلغ السن القانوني من أبناء العرب "الغمر" لأداء "واجب الدفاع الذاتي"، وذلك بعد أن توافق "الحاكمية المشتركة" على مشروع القانون. وأضاف "البراك" أنهم يناقشون وضع الوافدين إلى مناطق سيطرة "الإدارة الذاتية"، حيث يسعون لطرح قانون الإقامات والأحوال الشخصية.

- أطلقت "هيئة تحرير الشام"، السبت (2017/6/23)، سراح الناشط الثوري "عبد الباسط الساورت" (بلبل الثورة)، بحسب ما يُطلق عليه السوريون، وذلك بعد محاكمة دامت حوالي شهر، في إثر اتهامه بالانتماء إلى تنظيم (الدولة الإسلامية) في حمص. وسلّم "الساورت" نفسه لـ (هيئة تحرير الشام)، في محكمة سلقين بريف إدلب الغربي قبل شهر، بعد صدور قرارٍ باعتقاله، ورفع دعاوى ضده من قبل محكمتي (تحرير الشام) و(أحرار الشام)، بسبب التهم الموجهة إليه بانتمائه إلى تنظيم (الدولة الإسلامية) وقيامه بأعمال اغتيال. وقد طالب "الساورت" ببقائه، في محكمة (تحرير الشام) في مدينة سلقين، حتى تثبت براءته.

ث- الأحد 2017 /6 /25

- أطلق الدفاع المدني، الأحد (2017/6/25)، حملة تنظيف لمساجد وشوارع مدن وبلدات في محافظتي إدلب وحلب، بمناسبة عيد الفطر.

- أدى رئيس النظام في سورية، بشار الأسد، الأحد (2017/6/25)، صلاة عيد الفطر في مدينة حماة، بحضور مفتي النظام، ووزير الأوقاف، ومحافظ حماة، وقياديين في "حزب البعث"، وذلك في أول زيارة معلنة للأسد إلى المدينة، منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011.

- قالت "قوات شباب السنة"، التابعة للجيش السوري الحر، الأحد (2017/6/25)، إن عددا من عناصر قوات النظام قتلوا وجرحوا، من جراء استهدافهم بال سلاح الخفيف والمتوسط قرب بلدة خربة غزالة (20 كم شمال شرق درعا)، جنوبي سورية.

- أعلنت "هيئة تحرير الشام" رفضها التدخل الخارجي في سورية، وذلك ردًا على التصريحات التركية الأخيرة حول مناقشة دول عدة نشر قوات في مناطق اتفاق "تخفيف التصعيد"، مؤكدة أنها غير معنية به. وكانت تركيا أعلنت، الخميس (2017/6/22)، أنها وروسيا ودول أخرى يعملون على وضع آلية تقضي بإرسال قوات دولية إلى مناطق "تخفيف التصعيد" داخل الأراضي السورية. وأوضحت "تحرير الشام" في بيان نشرته، الأحد (2017/6/25)، أنها "غير ملزمة" بالقرارات التي تصدر عن محادثات أستانة التي "أعطت النظام فرصة لتتهجير المدنيين والتوسع". وأضافت "تحرير الشام" أن التدخل الخارجي في سورية هو "تقسيم البلاد لمناطق نفوذ ومصالح تعود للدول"، مؤكدة رفضها تسليم المناطق في ريف دمشق وحمص ودرعا لقوات روسية وإيرانية.

- خرج أهالي مدينة سراقب شرق مدينة إدلب، شمالي سورية، الأحد (2017/6/25)، بتظاهرة طالبوا فيها بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين، تزامنًا مع أول أيام عيد الفطر، إذ شارك فيها حوالي مئتي

متظاهراً، جابوا شوارع المدينة على الدراجات والسيارات حاملين علم الثورة السورية، مؤكدين استمرارها، ومطالبين بالإفراج عن المعتقلين لدى النظام والمحتجزين لدى الفصائل.

- نقلت وكالة "سبتونيك" الروسية، الأحد (2017/6/25)، عن مصدر لم تسمه في وزارة الدفاع الروسية قوله، إن الغارات الإسرائيلية في ريف القنيطرة، استهدفت مواقع لـ "هيئة تحرير الشام"، بينما كانت وسائل إعلام النظام السوري قالت إن القصف استهدف مواقع لقوات النظام، وأوضح المصدر للوكالة الروسية، شبه الرسمية، أن الغارات لم تستهدف أليات تابعة لقوات النظام، بل كانت موجهة لأليات تابعة لـ "تحرير الشام" (التي تعد فتح الشام، جبهة النصرة سابقاً، موكلها الرئيس)، أسفرت عن تدمير دبابتين ومدفع رشاش ثقيل. وكانت وسائل إعلام النظام قالت، السبت (2017/6/24)، إن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت مواقع لقوات النظام، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وكانت "جبهة ثوار سوريا"، التابعة للجيش السوري الحر، أكدت يوم 21 نيسان/الماضي، استهداف الجيش الإسرائيلي مواقعاً لقوات النظام في ريف القنيطرة، ردًا على سقوط قذائف من الجانب السوري، في الجولان المحتل.

ج- الاثنين 2017 / 6 / 26

- قال "المركز السوري للحريات الصحفية" التابع لـ "رابطة الصحفيين السوريين"، في تقرير خاص أصدره، الاثنين (2017/6/26)، إن 29 إعلامياً قضاوا تحت التعذيب في المعتقلات التي يديرها النظام السوري. وجاء في التقرير الذي صدر بمناسبة "اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب"، إن المركز وثق مئات الانتهاكات التي ارتكبت بحق الإعلاميين في سورية منذ انطلاق الثورة عام 2011، ومنها مقتل 407 إعلامياً، 29 منهم في سجون النظام السوري، آخرهم الصحفي "أسامة الهبالي". وبحسب التقرير توزعت حالات قتل الإعلاميين على عدد من المحافظات السورية، حيث قتل 11 منهم في ريف دمشق التي يقع فيها سجن صيدنايا وسجن عدرا، وقتل 8 في العاصمة دمشق، و5 في حلب، و3 في حمص، وحالة واحدة في كل من إدلب ودرعا. وقالت عضو رابطة الصحفيين السوريين الصحفية "هنادي الخطيب"، في تصريح للمركز نشر في الموقع الرسمي، إن "الدور البارز للصحفيين السوريين من كشف لممارسات النظام الوحشية هي ما أثار نقمته عليهم، لذلك توجه النظام السوري وداعموه لملاحقتهم والتنكيل بهم".

- قال مسؤول طبي، الاثنين (2017/6/26)، إنهم افتتحوا مركزاً طبياً مجانياً وحديقة أطفال في بلدة كفرناها (14 كم غرب مدينة حلب)، تحت إشراف منظمة "سيريا تشارتي"، سيبدأ عمله بعد انتهاء عيد الفطر. وأضاف المسؤول، عمر طبية، في تصريح إلى "سمارت"، أن المركز مدعوم من منظمة "غاترو وداليو" العالمية، ويقدم خدماته مجاناً، ويحوي عيادة نسائية وأخرى للأطفال، ومخبر تحليل، وصيدلية مجانية.

- قال مدير المكتب الإعلامي لـ "مجلس منبج العسكري"، الاثنين (2017/6/26)، إن أرتالا عسكرية للولايات المتحدة الأمريكية ستنتشر في مدينة تل أبيب (100 كم شمال مدينة الرقة)، شمالي شرقي سورية، وذلك بعد تصريحات تركيا الأخيرة. وكان الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" قال، الأحد (2017/6/25)،

إن "القوات التركية حررت بالتعاون مع الجيش الحر 2000 كم شمالي سورية، وستفعل الشيء ذاته في الفترة القادمة"، وذلك في معرض رده على تقديم التحالف الدولي أسلحة لـ "وحدات حماية الشعب" الكردية، والمصنفة على لائحة الإرهاب التركية، حسب ما نقلت وكالة "الأناضول".

- قال ناشطون، الاثنين (2017/6/26)، إن تسعة أشخاص أصيبوا برصاص حرس الحدود التركي (الجندرم) في أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية من محافظة إدلب، شمالي سورية، فيما جرح آخرون بقصف مدفعي لقوات النظام السوري على بلدة غربها. وأوضح ناشطون محليون أن طفلاً وأربعة رجال وأربع نساء، بينهم حامل فقدت جنينها، أصيبوا برصاص الجندرم التركية في أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا ليلاً عبر طريق تهريب قرب بلدة دركوش (34 كم غرب مدينة إدلب)، وأسعفوا إلى نقاط طبية في البلدة.

- حدّر رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "صالح مسلم" من أن تؤدي مناطق خفض التصعيد بصيغتها الحالية إلى مزيد من الاقتتال، لافتاً إلى أن الفدرالية الديمقراطية القائمة على أساس الجغرافيا ضمناً لوحدة سورية. وأضاف أن المجتمع السوري يرفض تقسيم البلاد، مؤكداً أن قوات سوريا الديمقراطية التي تضم وحدات حماية الشعب الكردية وفصائل عربية ليست مرتزقة، بحسب ما صرح لصحيفة الشرق الأوسط. وأشار "مسلم" إلى أن هذه القوات مستعدة لمحاربة الإرهاب في أي زمان ومكان، وأن التفاهم مع الأميركيين كان يتضمن محاربة تنظيم الدولة والإرهاب.

- قُتل نائب رئيس فرع سعسع العقيد «طارق علي حمود»، الاثنين (2017/6/26)، خلال المعارك الجارية في مدينة البعث بريف القنيطرة، وفق ما أعلنت غرفة عمليات "جيش محمد".

- أصدر فصيل "أبناء الشام" وهو أحد الفصائل العسكرية العاملة في ريف إدلب، الاثنين (2017/6/26)، بياناً اتهم فيه (هيئة تحرير الشام) بالاعتداء على مقرّه العسكرية، وأوضح مفصلاً: "بعد سلسلة من الاعتداءات المتكررة على مقرّ (أبناء الشام)، وخطف للسيارات من عصابات ملثمة تدعي انتماءها لـ (هيئة تحرير الشام)، كان آخرها يوم السبت في 24 حزيران/ يونيو 2017، عندما داهمت فجراً مجموعات ملثمة مقر المدفعية لـ (أبناء الشام) في معرة النعمان، بغية السطو عليه وسرقته". وبحسب البيان، فإن "هيئة تحرير الشام) تابعت هذا الملف، لكنها لم تستطع إعادة حق (أبناء الشام) من عناصرها، وهو ما أدى إلى تكرار الاعتداءات". وأضاف البيان أن "عناصر (أبناء الشام) مارسوا حقهم بالدفاع عن أنفسهم أثناء هجوم تلك المجموعات على مقرّهم، وبعد التحري تبين أن إحدى الجثث تعود لمجموعة البشائر التابعة لـ (هيئة تحرير الشام)".

ح- الثلاثاء 2017/6/27

- توفي، الثلاثاء (2017/6/27)، في مستشفى "افيسين" في العاصمة الفرنسية باريس وزير الدفاع السوري الأسبق "مصطفى طلاس" عن عمر 85 عاماً، وسيتم تشييعه في باريس. وقد استقر طلاس قبل

خمس سنوات في باريس حيث تقيم إحدى بناته، ونقل إلى المستشفى قبل 12 يومًا من تاريخ وفاته، إثر كسر في عظم الساق، إذ دخل إثرها في غيبوبة. وكان "طلاس" عضوًا في حزب البعث الحاكم، ومن المقربين من الرئيس السوري السابق حافظ الأسد منذ استلامه السلطة في سورية بداية السبعينيات، وقد عينه الأسد وزيرًا للدفاع عام 1972، ليبقى في منصبه هذا طوال ثلاثة عقود، ثم تركه في عام 2004، أي بعد أربع سنوات على استلام الأسد الابن السلطة.

- أكدت مصادر من الجبهة الجنوبية، لموقع (جيرون) أن أيًا من الفصائل المنضويات تحت قيادة الجبهة لم توافق أو تشارك في المشاورات المتعلقة بإنشاء منطقة آمنة في الجنوب السوري، مشيرةً إلى أنها لن تقبل -في أي حال- سيطرة النظام على جمرک نصيب، وشددت على أنها ستدافع عن وجودها على طول الخط المؤدي للحدود الأردنية، مهما كلف ذلك من ثمن. تأكيدات "الجبهة الجنوبية" تأتي بعد أن تصاعد الحديث مؤخرًا عن توافقات بين أطراف إقليمية حول ترتيبات إقامة منطقة آمنة جنوبًا، وطبيعة القوات المزمع نشرها في تلك المنطقة. قال محمد الرفاعي، عضو المكتب الإعلامي لـ (جيش الثورة)، لـ (جيرون): "كلّ ما يُداول حتى اللحظة لا يخرج عن سياق التحليلات الإعلامية، لم يشارك أي فصيل من فصائل الجبهة الجنوبية في محادثات مع أي طرف لبحث ترتيبات إنشاء مثل هذه المنطقة، ولن نقبل بأي تواجد لقوات النظام داخل المناطق المحررة. كيف يمكن أن نقبل بذلك؟ إن كانت فصائلنا تخوض أشرس المعارك لحماية تلك المناطق وخاصة معبر نصيب الحدودي، فهل نقبل بتسليمها، هذا لن يحدث ونحن قادرون على الدفاع عن مناطقنا".

- زار رئيس النظام السوري، بشار الأسد، الثلاثاء (2017/6/27)، مطار حميميم العسكري، قرب مدينة جبلة (22 كم جنوب مدينة اللاذقية) الذي تتخذه القوات الروسية قاعدة لشن هجماتها على محافظات في سورية. ونشرت وسائل إعلام النظام في موقع "فيسبوك"، صوراً لـ "الأسد" خلال جولة برفقة رئيس هيئة الأركان الروسية "فاليري غيراسيموف" وضباط روسيين، اطلع فيها على الأسلحة والطائرات الروسية.

خ- الأربعاء 2017/6/28

- نفت "القوة التنفيذية" التابعة لـ "جيش الفتح"، الأربعاء (2017/6/28)، مقتل أحد المعتقلين في سجونها بمدينة أريحا (13 كم جنوب مدينة إدلب)، شمالي سورية، تحت التعذيب، ردًا على ما جاء في مقطع مصور تداوله ناشطون يظهر جثة للسجين عليها آثار كدمات. وأضافت "القوة التنفيذية"، أن المتهم وجد متوفى في زنزانه، لينقل بعدها إلى مستشفى إدلب ويعرض على الطبيب الشرعي الذي قال إن سبب الوفاة احتشاء العضلة القلبية، وفق البيان. ونشر في موقع "يوتيوب" مقطع مصور، يوم الاثنين الفائت، يظهر جثة شخص يدعى "محمد نذير الخربوطلي"، وعليها آثار تعذيب وكدمات على الجسد والرأس واحمرار على المعصمين، سببه "الشيخ" بحسب ما قال مصور المقطع.

- اتهمت إدارة مستشفى "المدينة" في القنيطرة، الأربعاء (2017/6/28)، منظمات طبية بالتقاعس عن أداء واجباتها في مساعدة المستشفى التي تواجه ضغطاً في أعداد الوافدين إليها نتيجة قصف قوات النظام، مهددة برفع شكوى بحقهم. وذكرت إدارة المستشفى الموجودة في مدينة "القنيطرة المهدامة"، في بيان نشرته في صفحتها بـ "فيسبوك"، أنها "تدين وتستهن اللامبالاة وعدم الاكتراث من قبل جميع المنظمات الطبية حيال ما تواجهه المشفى من ضغط طبي (...). دون تقدم أي مساعدة".

- وقع انفجار، الأربعاء (2017/6/28)، في بلدة جلين (50 كم غرب مدينة درعا)، جنوبي سورية، الخاضعة لسيطرة "جيش خالد بن الوليد"، المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة الإسلامية"، في ما تضاربت الأنباء حول أسبابه بين انفجار سيارة مفخخة وغارات جوية. وقال الناطق باسم "المجلس العسكري لمدينة نوى" (30 كم شمال مدينة درعا)، إن الانفجار ناتج عن سيارة مفخخة انفجرت في أثناء تجهيزها من قبل عناصر "جيش خالد" في محيط البلدة. كذلك قال الناطق باسم "مرصد حوران"، أبو الوليد المفعلاي، إن الانفجار حدث في أثناء تجهيز سيارة مفخخة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عشر عنصرًا لـ "جيش خالد" وسقوط عدد من الجرحى لم يعرف مصيرهم حتى الآن، مستبعدًا فرضية الغارات الجوية.

- عدت كلاً من الحكومة السورية المؤقتة، والهيئة العليا للمفاوضات، الأربعاء (2017/6/28)، تهديدات الولايات المتحدة للنظام في سورية، حول استخدام السلاح الكيماوي مجدداً، "لا قيمة لها، ولا جديد فيها". وكانت الولايات المتحدة الأمريكية حذرت، الثلاثاء (2017/6/27)، من تجهيز النظام السوري لهجوم بالأسلحة الكيماوية، مهددة رئيس النظام بـ "دفع ثمن فادح" في حال شن الهجوم. ووصف رئيس الحكومة المؤقتة "جواد حطب" التهديدات الأميركية بـ "المناورات السياسية التي لا قيمة لها"، متسائلاً: "لماذا لا تقصف الولايات المتحدة مواقع الأسلحة الكيماوية قبل أن يستخدمها النظام؟ وهل يجب أن يدفع المدنيون الثمن؟". من جهته، قال عضو الهيئة العليا للمفاوضات، جورج صبرة، في لقاء مع إذاعة "هوا سمارت"، إنه "لا أمل يرتجى" من التصريحات الأميركية، بعد أن تجاوز رئيس النظام بشار الأسد، الكثير من "الخطوط الحمراء" التي رسمها الرئيس السابق "باراك أوباما". وأضاف: "أخشى أن تكون هذه التصريحات للاستعراض فقط".

- قالت "حركة أحرار الشام الإسلامية"، الأربعاء (2017/6/28)، إنها دهمت مقرًا لـ "خلية نائمة" تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في مدينة معرة النعمان (31 كم جنوب إدلب)، شمالي سورية، وقتلت أفرادها كلهم. وأضاف المتحدث الرسمي باسم "أحرار الشام"، محمد أبو زيد، أن "الخلية" مؤلفة من ثلاثة أشخاص، ودارت اشتباكات معهم أسفرت عن مقتلهم جميعهم، من دون وجود إصابات في صفوف عناصر "الحركة". وقال "أبو زيد"، إن الأشخاص لهم "سوابق" بعمليات تفجير، وقتل عدد من قادة "أحرار الشام"، وبعض المدنيين.

- توقع عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني، الأربعاء (2017/6/28)، أن تشن قوات النظام السوري، الضربة الكيماوية التي حذرت منها الولايات المتحدة، على محافظة درعا، جنوبي سورية. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية حذرت، الثلاثاء (2017/6/27)، من تجهيز النظام لهجوم بالأسلحة الكيماوية،

مهدة رئيس النظام بـ "دفع ثمن فادح" في حال شن الهجوم. وقال عضو المكتب السياسي، أحمد رمضان، في مداخلة بإذاعة "هوا سمارت"، "نحن ندرك أن النظام وميليشياته من الممكن أن يستخدموا السلاح الكيماوي في درعا، بعد خسائرهم الكبيرة رغم تدخل الطيران الروسي".

2- المستجدات الدولية في ما يتعلق بالملف السوري

أ- الخميس 2017/6/22

- أعلنت الرئاسة التركية، الخميس (2017/6/22)، أن تركيا ودول أخريات تعمل على آلية تقضي بإرسال قوات دولية إلى مناطق اتفاق "تخفيف التصعيد"، في داخل الأراضي السورية. وتوصلت الدول الضامات اتفاق وقف إطلاق النار في سورية (روسيا، تركيا، إيران)، لاتفاق فرض مناطق "تخفيف التصعيد" يوم 4 أيار/ مايو الماضي، ودخل الاتفاق حيز التنفيذ ليل 6 أيار/ مايو، إذ يشمل أربع مناطق. ونقلت وسائل إعلام تركية عن المتحدث باسم الرئاسة "إبراهيم كالمين" قوله إن تركيا وروسيا ستنشران قواتهما في محافظة إدلب، شمالي سورية في إطار اتفاق "تخفيف التصعيد".

- عد متحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات "رياض نعيان آغا" في تصريح إلى وكالة "سمارت"، الخميس (2017/6/22)، تصريحات الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" حول غياب وجود بديل لرئيس النظام السوري بشار الأسد، لا تنسجم مع الدعم "الكبير" من الحكومة الفرنسية. وكان "ماكرون" قال في تصريحات لصحف أوروبية، الأربعاء (2017/6/21)، إنه لا يرى أي بديل "شرعي" للنظام في سورية، وأن أولوية باريس هي الالتزام بمحاربة "الجماعات الإرهابية"، وضمان ألا تصبح سورية "دولة فاشلة"، بحسب وكالة "فرانس 24". وأضاف ماكرون: "لم أقل إن رحيل بشار الأسد شرط مسبق لكل شيء، لأنني لم أر بديلا شرعيا"، مبيّنًا أن "الأسد" عدو للشعب السوري، وليس لفرنسا. وأضاف المتحدث باسم الهيئة، أنه "لا يعرف طبيعة" تصريحات الرئيس الفرنسي الذي عبر عن تضامنه وتفاعله "الإيجابي" مع الثورة السورية، خلال لقائه بوفد الهيئة العليا للمفاوضات سابقًا، وتابع قائلًا: "من المستحيل أن يكون ماكرون مؤيدا للظلم".

- أبلغ وزير الدفاع الأميركي "جيمس ماتيس" نظيره التركي، الخميس (2017/6/22)، أن الولايات المتحدة ستسترد تلك الأسلحة بمحض هزيمة التنظيم، وذكر بيان وزارة الدفاع الأميركية، أن واشنطن "أبلغت تركيا بالأسلحة التي قدمتها لـ (الوحدات الكردية)، وبأنها ستمدها بقوائم شهرية لهذه الأسلحة". وأكدت الوزارة أن الولايات المتحدة ستعالج المخاوف الأمنية التركية كافة، وأضافت أن "العرب سيمثلون 80 بالمئة، من القوات التي تسعى لاستعادة مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية".

ب- الجمعة 2017/6/23

- قال مسؤول روسي، الجمعة (2017/6/23)، إن احتمال مقتل زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية"، "أبو بكر البغدادي"، في غارة جوية على مدينة الرقة، يكاد يكون مؤكدًا بنسبة 100 بالمئة. وأضاف رئيس لجنة الدفاع في مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي "فيكتور أزيروف" أن معلومات مقتل "أبو بكر البغدادي" تقترب من نسبة 100 بالمئة، مضيفًا "إن التنظيم لم يعرض صورًا له في أي مكان وهذا ما يعزز ثقتنا بأنه قتل"، بحسب ما نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عنه.

- رحب التحالف الدولي الذي يقود حملة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، الجمعة (2017/6/23)، بالعمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام والمليشيات الإيرانية ضد التنظيم شرقي سورية، وفق وكالة "أسوشيتد برس". وقال المتحدث باسم التحالف، الكولونيل ريان ديلون، إن "هدف الولايات المتحدة هو هزيمة تنظيم الدولة أينما وجد (...). وإذا كان الآخرون بما فيهم النظام السوري وروسيا وإيران ينوون محاربة التنظيم فليس لدينا مشكلة". ورحب "ديلون" بأي تحرك لقوات النظام باتجاه مدينة البوكمال (120 كم شرق ديرالزور) شرقي سورية، مشيرًا إلى أن التحالف الدولي "لا يسعى في معركته إلى السيطرة على الأراضي، بل فقط محاربة تنظيم الدولة".

- أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية في بيان لها، الجمعة (2017/6/23)، نفيها إجراء أي مفاوضات مع روسيا لإرسال قوات حفظ سلاح إلى سورية. وأضافت الخارجية الكازاخية أنها لن تقوم بنشر أي من القوات في سورية إلا بعد تفويض مباشر من الأمم المتحدة. وكان رئيس مجلس النواب الروسي قد أكد في وقت سابق، إنه يجري مقترحات لضم قوات حفظ سلام من دولتي كازاخستان وقرغيزستان وإرسالهم إلى سورية بقيادة موسكو لتنفيذ مهمات هناك بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية.

- قال وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، اليوم الجمعة، إن فرنسا تعد محاربة الإرهاب أولويتها في سورية، في خطوة قد تقرب من وجهات النظر بين أطراف الأزمة، قبيل انطلاق الجولة الجديدة من المفاوضات السورية في آستانة وجنيف الشهر المقبل. وأوضح "لودريان" في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني "سيغمار غبريل"، عقده في باريس: أولويتنا في سورية هي محاربة الإرهاب، ووقف استخدام الأسلحة الكيماوية.

- أعلنت واشنطن أن الاتصالات العسكرية مع موسكو مستمرة، بشأن مناطق عدم الاشتباك، بهدف تفادي أي تصادم محتمل بين البلدين في سورية، وذلك بتأثير التوتر بين البلدين بعد أن أسقطت مقاتلة أميركية طائرة سورية في محافظة الرقة شرق البلاد، وفق ما أكدته متحدث عسكري أميركي. وقال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي ضد (داعش)، الكولونيل ريان ديلون: إن "خط عدم الاشتباك مفتوح ويعمل، ويُستخدم خطّ الاتصالات العسكرية للتأكد من أن أطقم الطائرات وقوات التحالف العاملة على الأرض آمنة". ورفض ديلون، في مؤتمر صحفي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بغداد، الجمعة (2017/6/23)، توضيح إن كانت روسيا قد "أبلغت التحالف الدولي بهجماتها الصاروخية على مواقع (داعش) في سورية" بحسب (رويترز).

- رحبت أنقرة، الجمعة (2017/6/23)، بتعهد واشنطن باستعادة الأسلحة التي قدمتها إلى ميليشيا (وحدات حماية الشعب) الكردية في سورية، "بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية"، بحسب (رويترز). ووصف وزير الدفاع التركي "فكري إيشيق" التعهد الأميركي، بأنه "تطور إيجابي"، مشددًا على أن "تطبيق ذلك ضروري". وأكد "إيشيق" أن بلاده سترد في حال "واجهت أي تهديد من وحدات حماية الشعب"، إذ صنفت تركيا تلك الوحدات بأنها "منظمة إرهابية"، ترتبط بحزب العمال الكردستاني الذي ينفذ عمليات إرهابية في تركيا.

ت- السبت 2017/6/24

- حذرت إسرائيل من استمرار سقوط القذائف الصاروخية من الأراضي السورية، على الجانب المحتل من هضبة الجولان. وقال "بنيامين نتنياهو" رئيس الوزراء إن سياسة حكومته واضحة، وتقضي برفض سقوط أي نوع من القذائف الصاروخية على الأراضي الإسرائيلية من أي جهة كانت. ومن جانبه حمل وزير الدفاع «أفيغدور ليبرمان» النظام السوري المسؤولية عن سقوط قذائف داخل الجولان المحتل، وطالب دمشق باستخلاص العبر. وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن: «سقوط القذائف في إسرائيل سببه المعارك في الداخل السوري بين الحكومة والمعارضة ولم تستهدف هضبة الجولان».

ث- الأحد 2017/6/25

- رأى وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" أن الاشتباكات في سورية توقفت إلى حد كبير؛ بعد المبادرة التي أطلقتها بلاده مع روسيا وإيران في آستانة، وجاء ذلك في كلمة له، الأحد (2017/6/25)، خلال مراسم التهنئة بمناسبة عيد الفطر، أمام مبنى فرع حزب العدالة والتنمية في أنطاليا. قال "أوغلو": "عندما يُنظر إلى سورية في فترة سابقة، فإننا كنا نتحدث عن القنابل التي كانت ترمى فوق الأطفال والنساء وندين ذلك. والحمد لله، إن الاشتباكات في سورية توقفت إلى حد كبير، من خلال مبادرة تركيا والمباحثات التي أجريناها مع روسيا وإيران". وأضاف أنه على الرغم من تحسن الأوضاع في سورية إلا أن "المشكلة السورية لا تحل دون إيجاد حل سياسي لها"، موضحةً "النظام الظالم في سورية ما يزال على رأس السلطة". وتابع: "هناك فرق كبير بين نتائج الوساطة التي تجريها تركيا حاليًا، وتلك التي أُجريت في 2016، كما أن جهودًا تبذل من أجل إيجاد حل وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في سورية".

- ذكر السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن "مايكل أورين" في مذكراته التي سُتُنشر في شهر حزيران/ يونيو الجاري، أن "إسرائيل" ساعدت الرئيس الأميركي السابق "باراك أوباما"، بصورة سرية، في تجنّب قصف سورية في عام 2013، وذلك في عقب تجاوز بشار الأسد الخط الأميركي الأحمر، عندما استخدم السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري. وقالت صحيفة (بلومبوغ) إن كتاب "أورين" يتطرق إلى طرح وزير الاستخبارات الإسرائيلي حينذاك "يوفال شتاينيتز" خطة تقتضي بتخلي النظام السوري عن أسلحته الكيماوية لصالح موسكو، موضحةً أن "أوباما" بارك الخطة المطروحة. ويشير "أورين" إلى أن "إسرائيل"

لم تعترض على الضربات الجوية الأميركية، وأواخر آب من العام ذاته، وأن الأولى لم تشهد أي سلبية لفرض "أوباما" خطّه الأحمر؛ ومن ثم ردعه لحليف النظام السوري، إيران، وتابع إن "مساعدة شتاينتر ونيتنياهو قامت بالإعداد لدبلوماسية، سمحت لـ "أوباما" بالتراجع عن موقفه بشأن الضربات الجوية".

- ذكرت صحيفة (يني شفق) التركية أن الهدف الذي تسعى تركيا إليه، من وراء عملياتها المحتملة في سورية، هو حماية المدنيين في إدلب، والقضاء على ما سمّته "مخطط عفرين-البحر المتوسط". وبحسب الصحيفة، فإن العملية ستتم عبر الدخول إلى إدلب من ثلاثة محاور رئيسية، وستكون الخطة هي السيطرة على منطقة، "تمتد على طول 85 كم، وعمق 35 كم، شمال المحافظة"، وسيتم تأسيس ممرٍ عسكري، يبدأ من دارة عزة - قلعة سمعان شرقاً، ممتداً إلى خربة الجوز غرباً. وأوضحت أن تركيا تنوي أيضاً الدخول من حدود ولاية هاتاي جنوب تركيا إلى سهل الغاب في ريف حماة الغربي، وذلك إلى عمق يمتد إلى 35 كم. وقالت: إن إنهاء "مخطط عفرين-البحر المتوسط" يدخل ضمن أهداف العملية التركية؛ ما يعني منع وصول "وحدات حماية الشعب" الموجودة في مدينة عفرين إلى البحر المتوسط. وأشارت الصحيفة إلى أن حوالي 2000 مقاتل من المعارضة السورية وصلتهم تعليمات عن بقائهم على استعداد للشروع بالعملية. في السياق ذاته، قالت صحيفة (عنب بلدي) إنها حصلت على معلومات، ترجح دخول تركيا "من منطقتين: إما عن طريق أطمة وصولاً إلى بلدة دارة عزة وجبل بركات، غرب حلب، أو عن طريق سلقين وحارم"، وأضافت أن "تعزيزات تركية تُقدر بـ 30 آلية، دخلت من باب السلامة، إلى جانب آليات وصلت إلى الحدود مع إدلب عند معبر أطمة".

ج- الاثنين 26/6/2017

- قالت وزارة الخارجية الكازاخستانية، الاثنين (2017/6/26)، إن الدول الراعيات للمحادثات التي تجري في عاصمتها، آستانة، وجهات أخرى، أكدت مشاركتها في الجولة القادمة التي تجمع النظام والفصائل العسكرية المعارضة له، مطلع تموز القادم. وقال وزير الخارجية الكازاخستاني، "خيرت عبد الرحمنوف"، إن بلاده تلقت تأكيدات بمشاركة الوفد الروسي، برئاسة مبعوث الرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية، والوفدين الإيراني والتركي برئاسة نائبي وزارتي خارجية البلدين. وأضاف "عبد الرحمنوف"، في مؤتمر صحافي، إن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية "ستيفان دي مستورا" والوفد الأردني، أكدا أيضاً مشاركتها، مشيراً إلى إمكان إرسال الولايات المتحدة الأميركية، ممثلاً "رفيع المستوى"، بحسب قناة "روسيا اليوم".

- حذرت الولايات المتحدة الأميركية من تجهيز النظام السوري لهجوم بالأسلحة الكيماوية، مهددة رئيس النظام بأنه "سيدفع ثمننا فادحاً" في حال شن الهجوم. وجاء في بيان صدر عن البيت الأبيض، ليل الاثنين (2017/6/26)، إن الولايات المتحدة حددت تجهيزات محتملة للنظام تماثل تلك التي اتخذها قبيل شن الهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون في إدلب، نيسان الفائت. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبايسر، "إن نفذ الأسد هجوماً آخر بالأسلحة الكيماوية تسبب بقتل جماعي فسوف يدفع هو

وجيشه ثمننا فادحا"، من دون توضيح المعلومات التي دعت إلى إصدار البيان، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".

- اختارت مجلة "التايم" الأميركية واسعة الانتشار، الاثنين (2017/6/26)، الطفلة السورية "بانه العابد" ضمن أكثر 25 شخصية عالمية مؤثرة في شبكة "الإنترنت". وقالت المجلة في تعريفها بالفتاة: "عندما تروي فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات، أنها تخاف من الموت بالقصف، العالم سيلاحظها، لذلك كانت تنقل بشكل يومي من أحياء حلب الشرقية، ما لا يستطيع الصحفيون الوصول إليه (...). العابد تمكنت من نقل معاناة الأطفال هناك".

- دعت المستشار الألمانية "أنجيلا ميركل" الدول الأوروبية إلى المشاركة بفاعلية أكثر في تسوية الوضع في سورية وليبيا. ونقلت مجلة «Brigitte» الألمانية قول ميركل: «نحن الأوروبيون في بعض القضايا، لا نلعب الدور الواجب علينا لعبه، مثلاً، سوريا، ليست بالقرب من الولايات المتحدة، وإنما على عتباتنا»، مشيرةً إلى أنه «يجب علينا نحن أيضاً المشاركة، بعملية التسوية السلمية في سوريا، فاللاجئون السوريون يأتون إلينا في أوروبا».

- أعلن نائب قائد قوات التحالف الدولي في سورية والعراق، الجنرال «روبرت جونز»، الاثنين (2017/6/26)، في مؤتمر صحفي، أن: «سقوط الرقة أو عاصمة ما يسمى دولة الخلافة، أصبح مسألة وقت». وأشار "جونز" إلى نزوح أكثر من 274 ألف مدني من الرقة، مشيراً إلى «المحنة التي يتعرضون لها، إذ أن الأمم المتحدة ليس بوسعها العمل في شمال سوريا بالطريقة التي يمكن أن تعمل بها في العراق».

- دعا وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف"، الاثنين (2017/6/26)، نظيره الأمريكي "ريكس تيلرسون" إلى العمل على منع «الاستفزازات»، التي تستهدف قوات النظام في سورية. ونشرت الخارجية الروسية بياناً قالت فيه إن «سيرغي لافروف طلب من واشنطن اتخاذ اجراءات للحؤول دون حصول استفزازات تستهدف القوات الحكومية السورية التي تقوم بعمليات ضد الإرهابيين». وأوضح البيان أن "لافروف" و"تيلرسون" تطرقا أيضاً إلى «ضرورة تعزيز وقف إطلاق النار» و«تكثيف مكافحة المجموعات الإرهابية».

- اتهم وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" الولايات المتحدة الأميركية، الاثنين (2017/6/26)، بالسعي لى تجنيب «جبهة النصرة»، (المكون الأبرز في هيئة تحرير الشام)، الضربات العسكرية في سورية، ووصف ذلك باللعبة الخطرة. وصرح "لافروف"، بأن معطيات جديدة ظهرت خلال الأيام الأخيرة تشير إلى قيام الأميركيين بمحاولات لتجنيب جبهة النصرة، والتنظيمات التي تدور في فلكها القصف، وأضاف أن هذه «اللعبة الخطيرة يجب إيقافها». وتابع «من خلال تجربتنا في محاربة الإرهاب في سوريا، فإن قوات التحالف الدولي الذي تزعمه الولايات المتحدة الأميركية تحاول بأشكال عدة أن ترحم جبهة النصرة بغض النظر عن تسمياتها». وتحدث الوزير الروسي عن «دلائل» ظهرت مؤخراً على أن جبهة النصرة في ثوبها الجديد أسقطت من قائمة المستهدفين من قبل التحالف الدولي.

- ذكرت صحيفة "فونتانكا" الألكترونية الروسية، الاثنين (2017/6/26)، أن شركة روسية ذات صلة برجل الأعمال المقرب من الكرملين "يفغيني بريغوجين" قد تتولى تحرير حقول ومصاف للنفط في سورية من قبضة تنظيم "داعش"، مقابل حصولها على ربع الإنتاج. وعلمت الصحيفة من مصدر مقرب من وزارة الطاقة الروسية أن شركة "يورو بوليس" الروسية أبرمت مذكرة مدتها خمس سنوات مع حكومة النظام السوري تنص على تحرير حقول النفط والغاز والمصافي وغيرها من مواقع للبنية التحتية للنفط والغاز من "خصوم النظام" ثم حراستها، وذلك مقابل ربع الإنتاج، إضافة إلى تعويض نفقات أعمال القتال. ونقلت "فونتانكا" عن المصدر قوله إن "هذه الوثيقة ليست ملزمة؛ إذ إن اكتساب المذكرة صفة قانونية مرهون بإصدار قانون جديد في سورية، وسيكون له أثر رجعي، وسيتم الدفع بدءًا من تاريخ توقيع المذكرة". من جهتها، رفضت وزارة الطاقة الروسية الكشف عن محتوى المذكرة المبرمة تحت إشرافها، بحجة أنه يعد "سرًا تجاريًا". ونشرت صحيفة "فونتانكا" المستقلة مستخرجًا من السجل الحكومي الموحد للشخصيات الاعتبارية لشركة "يورو بوليس"، يبيّن أن لها فرعًا في دمشق.

ح- الثلاثاء 2017/6/27

- قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، الثلاثاء (2017/6/27)، إنهم رصدوا استعدادات لقوات النظام السوري لشن هجوم جديد بالأسلحة الكيماوية انطلاقًا من مطار الشعيرات في حمص، الذي قصفته الولايات المتحدة سابقًا. وأضاف المتحدث، "جيف ديفيز"، "رصدنا تجهيزات فيما يبدو أنه تحضير لهجوم محتمل بالأسلحة الكيماوية، عبر طائرتين في حظيرة طائرات بمطار الشعيرات، نعرف أنها مرتبطة باستخدام أسلحة كيماوية"، وفق وكالة "رويترز".

- عد الكرملين الروسي، الثلاثاء (2017/6/27)، التهديدات الأمريكية للنظام السوري التي ترافقت مع اتهامه بالتجهيز لشن هجوم كيماوي جديد في سورية، "غير مقبولة". وكان البيت الأبيض قد حذر من تجهيز النظام لهجوم بالأسلحة الكيماوية، مهددًا رئيس النظام، بشار الأسد، بأنه "سيدفع ثمنًا فادحًا" في حال شن الهجوم. وقال المتحدث باسم الكرملين "ديميتري بيسكوف" في مؤتمر صحفي، إنه "من غير الممكن" تحميل النظام مسؤولية الهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون، طالما لم يفتح "تحقيقًا غير منحاز" فيه. واعتبر "بيسكوف"، أن غياب إجراء تحقيق في هذه الهجمات يجعل من اتهامات النظام "غير شرعية وغير عادلة"، مضيفًا أنه ليس لديه معلومات حول أي تهديد بشن هجوم كيماوي جديد، بحسب وكالة "فرانس برس".

- لمّح وزير الدفاع الأمريكي "جيمس ماتيس" الثلاثاء (2017/6/26)، إلى استمرار بلاده بتزويد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) بالأسلحة، حتى بعد انتهاء معركة سيطرتها على مدينة الرقة، أبرز معاقل تنظيم "الدولة الإسلامية" في سورية. وقال "ماتيس" خلال مؤتمر صحفي في ألمانيا، ردًا على أسئلة الصحفيين حول هذه التصريحات، "سندسحب الأسلحة التي لا يحتاجونها، ونستبدلها بما قد يحتاجون".

وكان "ماتيس" صرّح قبل خمسة أيام أن بلاده ستسحب الأسلحة من "قسد" بعد انتهاء معركة السيطرة على مدينة الرقة.

- تحدث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية "ستيفان دي ميستورا" الثلاثاء (2017/6/27)، عن اتخاذه عددًا من الخطوات التقنية قبيل الجولة السابعة من المحادثات السورية المزمع عقدها في جنيف بين الـ 10 والـ 14 من الشهر المقبل. وأشار "دي ميستورا" إلى بذل "جهود حثيثة بشأن تنفيذ الاتفاقيات بمناطق تخفيف التوتر قبل عقد محادثات أستانة في الـ 4 و5 من الشهر المقبل". جاء كلام "دي ميستورا" خلال إحاطته الشهرية التي قدمها أمام مجلس الأمن في نيويورك، عبر وصلة متلفزة من جنيف، حول آخر التطورات في الملف السوري، معبرًا عن قلقه "إزاء تطورات لا يمكن تجاهلها". ووصف الوضع الحالي بـ "العصيب"، قائلًا إن "المجتمع الدولي أمام امتحان لرؤية مدى توفر الإرادة السياسية الكافية لتخفيف التوتر وإجراء محادثات سياسية حقيقية".

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء (2017/6/27)، منطقة معبر القنيطرة بين سورية والجزء المحتل من هضبة الجولان، منطقة عسكرية مغلقة. وقال متحدث باسم الجيش إنه تم إغلاق المنطقة حول القنيطرة لأسباب أمنية تتعلق بالقتال الدائر بين الفصائل المسلحة على خط وقف إطلاق النار، وسقوط قذائف في الجانب الذي تحتله إسرائيل. ولفت الجيش إلى أن القنيطرة لن يسمح الدخول إليها إلا للمزارعين، في ما سيتم منع المواطنين والمتنزهين جميعهم من الاقتراب من مناطق خط وقف إطلاق النار، لكن من دون أن يتم إغلاق الشارع الرئيس رقم 98. وعد الجيش هذه الإجراءات موقته على أن تتم إعادة النظر بها على ضوء التطورات الميدانية.

- عبر رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط "عاموس يادلين" عن قلقه من تصادم بين الولايات المتحدة وبين روسيا في سورية. وبعد تحذيرات أميركية من هجمة كيماوية إضافية تقوم بها قوات النظام السوري، حذر "يادلين" في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء (2017/6/27)، من مخاطر صدام بين روسيا وبين الولايات المتحدة في حال بادرت الأخيرة إلى شن هجمات على قوات بشار الأسد وإيران وحزب الله. ويعلل "يادلين" قلقه بالقول إن الأميركيين شركاء في الحلبة السورية ولم يسبق أن صدر عنهم تحذير من مغبة قيام الأسد بهجمة كيماوية، لكنهم اليوم يحذرون من هجمة جديدة. ويعد هذه التحذيرات تجديدًا، ويقول إن مبادرة عسكرية أميركية ضد قوات النظام وإيران وحزب الله من شأنها أن تشكل تطورًا مثيرًا. ويضيف «الأسد لا يريد أن تهاجم قواته الولايات المتحدة علما بأنه تلقى ضمانات من الروس والإيرانيين لحمايته وهذا هو الخطر الكبير، خطر تصادم بين دول معظمها يحكمها قادة أقوياء».

- أكدت الأمم المتحدة، الثلاثاء (2017/6/27)، دينها لأي استخدام محتمل للأسلحة الكيماوية في سورية، داعية إلى محاسبة المتورطين في شن مثل هذه الهجمات وفقا للقانون الدولي. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوغريك"، في تصريحات للصحافيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك نقلتها وكالة "الأناضول": "لا نريد أن نعلق على أمر لم يحدث بعد، لكننا نؤكد أن أي استخدام للأسلحة الكيماوية هو أمر مدان بأقصى العبارات، ولابد من المحاسبة عليه طبقا للقانون الدولي".

- رأت إيران، الثلاثاء (2017/6/27)، أن الولايات المتحدة "تفتعل تصعيداً" في سورية، لن يخدم إلا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في إشارة إلى تصريحات أميركية قالت إن النظام السوري يجهز لهجوم كيماوي جديد. وقال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في تغريدة على حسابه الرسمي في "تويتر"، إن "تصعيداً أميركياً خطيراً آخر في سوريا بذريعة وهمية لن يخدم سوى تنظيم الدولة".

- أبدت كل من بريطانيا وفرنسا، الثلاثاء (2017/6/27)، استعدادهما لدعم تحركات الولايات المتحدة في سورية، في حال شن النظام السوري أي هجوم كيماوي جديد. وتعهد وزير الدفاع البريطاني "مايكل فالون"، بتقديم الدعم للتحركات الأميركية شرط أن تكون "ضرورية ومبررة وقانونية"، وفق هيئة الإذاعة البريطانية (BBC). وأضاف "فالون"، أن الولايات المتحدة لم تطلع بريطانيا على المعلومات والأدلة التي تملكها بشأن استعدادات النظام لشن هجمة كيماوية جديدة. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية، عن قصر "الإليزيه"، أن الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، ونظيره الأميركي "دونالد ترامب"، مستعدان لعمل مشترك للرد في حال شن النظام السوري الهجوم.

- أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، «أفيغدور ليبرمان»، أن إسرائيل لن تسمح لحزب الله بشن هجمات انطلاقاً من الأراضي السورية، مشيراً إلى أن تل أبيب لن تقف مكتوفة الأيدي. ونقلت صحيفة «جيزواليم بوست» الإسرائيلية الناطقة بالإنجليزية، الثلاثاء (2017/6/27)، عن "ليبرمان" قوله «لسنا بصدد المبادرة لعمل عسكري لا في الشمال ولا في الجنوب». وشدد على أن إسرائيل «لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه الحرب السورية الزاحفة نحو الجولان». وفي السياق، حذر "ليبرمان" النظام السوري، قائلاً إن «أي شخص يريد تحويل سوريا إلى قاعدة لمحاربة إسرائيل، عليه أن يفكر مرتين، لن نسمح بأن تتحول سوريا إلى قاعدة أو جبهة أخرى لمحاربتنا».

- قال تقرير لوزارة الخارجية الأميركية، الثلاثاء (2017/6/27)، إن النظام السوري وميليشيات إيرانية يجندون الأطفال قسرياً في عمليات القتال التي تخوضها عناصرهم. وعلى الصعيد السوري، أوضح التقرير أن النظام السوري «استمر في التجنيد الإجباري واستغلال الأطفال المقاتلين». وأشار إلى أن النظام السوري «لم يحم الأطفال أو يمنع تجنيدهم أو استغلالهم من قبل الحكومة والميليشيات الموالية له».

- أكد وزير الدفاع الأميركي «جيمس ماتيس»، الثلاثاء (2017/6/27)، أن واشنطن قد تحتاج إلى إمداد "قوات سوريا الديمقراطية" بمزيد من المعدات والسلاح حتى بعد سيطرتها على مدينة الرقة من قبضة تنظيم الدولة. وجاءت التصريحات بعد رسالة وجهها «ماتيس» للحكومة التركية، أكد فيها أن الأسلحة المقدمة لقوات سوريا الديمقراطية، سوف يتم استعادتها بعد هزيمة تنظيم الدولة في أكبر معارقه شمال سورية. وأضاف «ماتيس»، أن المعركة ضد تنظيم الدولة سوف تستمر حتى بعد انتزاع الرقة، باستثناء بعض الأسلحة التي لن تحتاجها "قسد" في المراحل القادمة من المعركة.

- أعلن التحالف الدولي، الثلاثاء (2017/6/27)، مسؤوليته عن الغارات الجوية التي ضربت سجن لتنظيم الدولة في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي. التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة

الأمريكية، ذكر أن الغارات استهدفت السجن، صباح الاثنين (2017/6/26)، التي أدت إلى مقتل 57 سجين معظمهم من المدنيين، إضافة إلى تدمير السجن تدميرًا كاملاً مع تدمير بعض المنازل المحيطة به.

خ- الأربعاء 2017/6/28

- عدت الخارجية الروسية، الأربعاء (2017/6/28)، تأكيدات الولايات المتحدة حول تخطيط النظام في سورية لشن هجوم كيميائي، "تعقد" محادثات السلام. ونقلت وكالة "رويترز" عن وسائل إعلام روسية، أن نائب وزير الخارجية الروسي، "جينادي جاتيلوف"، حذر واشنطن من أي عمل من جانب واحد في سورية.

- قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف"، الأربعاء (2017/6/28)، إن بلاده سترد "بكرامة وبشكل متناسب" إذا اتخذت الولايات المتحدة إجراءات استباقية ضد قوات النظام السوري لوقف ما تسميه هجومًا كيميائيًا. ونقلت وكالة "رويترز" عن "لافروف" قوله، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني "زاغمار غابرييل" في برلين، إنه "يأمل ألا تستخدم الولايات المتحدة معلومات سرية عن تخطيط النظام لهجوم كيميائي، كذريعة لأعمال استفزازية" في سورية.

- أكد "مايكل دوران"، العضو الأسبق في مجلس الأمن القومي الأمريكي الأربعاء (2017/6/28)، في ندوة لمنظمة التراث التركي بعنوان "الحرب السورية والأمن الإقليمي"، إن الإدارة الأميركية قد أخطأت بتقديمها السلاح لقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل قوات ال pyd، نواتها، وتعد الجناح السوري للـ pkk المصنفة ضمن المنظمات الإرهابية. وبحسب ما ترجمته وكالة الأناضول قال "دوران": "أنا في الواقع لا أرى استراتيجية واضحة لواشنطن الاتجاه الذي تسلكه الإدارة الحالية ما زال يعبر عن نوع من التخبط". تابع: "أنا أيضا أشاطر الحكومة التركية جملة مخاوف بشأن الدعم بالأسلحة الذي تقدمه واشنطن لتنظيم "pyd" في سوريا، الإدارة الأمريكية أكدت في أكثر من مناسبة عدم سماحها بإنشاء دولة لمنظمة "pkk" على الحدود الجنوبية لتركيا، إلا أنها في الوقت نفسه تواصل تقديم الأسلحة والتدريب لـ "pyd" وهذا ما يبعد الأتراك عن واشنطن ويدفعهم أكثر باتجاه الروس".

- قال وزير الدفاع الأمريكي "جيم ماتيس" إن سورية "استجابت فيما يبدو" لتحذير واشنطن من شن أي هجوم جديد بالأسلحة الكيميائية. وأضاف "ماتيس" في حديث مع صحافيين مسافرين معه إلى بروكسل عاصمة بلجيكا، الأربعاء (2017/6/28)، "أعتقد أن برنامج الأسد الكيميائي يتجاوز مطارا واحدا"، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".

2- مطالب "دول الحصار" من دولة قطر التي تضمنت إسكات صوت الإعلام.

المتطلبات الجماعية من قطر

أولاً: إعلان قطر رسمياً عن خفض التمثيل الدبلوماسي مع إيران وإغلاق الملحقيات، ومغادرة العناصر التابعة والمرتبطة بالحرس الثوري الإيراني من الأراضي القطرية، والاقتصار على التعاون التجاري مع إيران بما لا يخل بالمعقوبات المفروضة دولياً وأمريكياً على إيران، وبما لا يخل بأمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقطع أي تعاون عسكري أو استخباراتي مع إيران.

ثانياً: قيام قطر بالإغلاق الفوري للقاعدة العسكرية التركية الجاري إنشاؤها حالياً، ووقف أي تعاون عسكري مع تركيا داخل الأراضي القطرية.

ثالثاً: إعلان قطر عن قطع علاقاتها مع كافة التنظيمات الإرهابية والمطائفية والإيديولوجية وعلى رأسها (الإخوان المسلمين - داعش - القاعدة - فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) - حزب الله) وإدراجهم ككيانات إرهابية وضمهم إلى قوائم الإرهاب المعلن عنها من الدول الأربع وإقرارها بتلك القوائم والقوائم المستقبلية التي سيعلن عنها.

رابعاً: إيقاف كافة أشكال التمويل القطري لأي أفراد أو كيانات أو منظمات إرهابية أو متطرفة وكذا المدرجين ضمن قوائم الإرهاب في الدول الأربع وكذا القوائم الأمريكية والدولية المعلن عنها.

خامساً: قيام قطر بتسليم كافة العناصر الإرهابية المدرجة والعناصر المطلوبة لدى الدول الأربع وكذا العناصر الإرهابية المدرجة بالقوائم الأمريكية والدولية المعلن عنها، والتحفيز عليهم وعلى ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة لحين التسليم، وعدم إيواء أي عناصر أخرى مستقبلاً، والالتزام بتقديم أي معلومات مطلوبة عن العناصر، خصوصاً تحركاتهم وإقامتهم ومعلوماتهم المالية وتسليم كل من أخرجتهم قطر بعد قطع العلاقات وإعادةهم إلى أوطانهم.

سادساً: إغلاق قنوات الجزيرة والقنوات التابعة لها.

سابعاً: وقف التدخل في شؤون الدول الداخلية ومصالحها الخارجية، ومنع التجسس لأي مواطن يحمل جنسية إحدى الدول الأربع، وإعادة كل من تم تجنيسه في السابق بما يخالف قوانين وأنظمة هذه الدول وتسليم قائمة تتضمن كافة من تم تجنيسه وتجنهده من هذه الدول الأربع، وقطع الاتصالات مع العناصر المعارضة للدول الأربع، وتسليمها ككل الملفات السابقة للتعاون بين قطر وتلك العناصر مضمنة بالأدلة.

ثامناً: التمييز عن الضحايا والخسائر كافة وما فات من كسب للدول الأربع، بسبب السياسة القطرية خلال السنوات السابقة، وسوف تحدد الآلية في الاتفاق الذي سيوقع مع قطر.

تاسعاً: أن تلتزم قطر بأن تكون دولة منسجمة مع محيطها الخليجي والعربي على كافة الأصعدة (عسكرياً - سياسياً - اقتصادياً - اجتماعياً - أمنياً) بما يضمن الأمن القومي الخليجي والعربي وقيامها بتفعيل اتفاق الرياض لعام ٢٠١٢م واتفاق الرياض التكميلي لعام ٢٠١٤م.

عاشراً: تسليم قطر كافة قواعد البيانات الخاصة بالمعارضين الذين قاموا بدعمهم وكذلك إيضاح كافة أنواع الدعم الذي قدم لهم.

حادي عشر: إغلاق كافة وسائل الإعلام التي تدعمها قطر بشكل مباشر أو غير مباشر (على سبيل المثال: مواقع عربي ٢١، رصد، العربي الجديد، مكملين، شرق، ميدل إيست آي الخ...) وذلك على سبيل المثال لا الحصر).

ثاني عشر: كافة هذه المطالبات يتم الموافقة عليها خلال ١٠ أيام من تاريخ تقديمها وإلا تعتبر لاغية.

ثالث عشر: سوف يتضمن الاتفاق أهداف واضحة وآلية واضحة، وأن يتم إعداد تقارير متابعة دورية مرة كل شهر للسنة الأولى ومرة كل ثلاثة أشهر للسنة الثانية ومرة كل سنة لمدة عشر سنوات.



harmoon.org